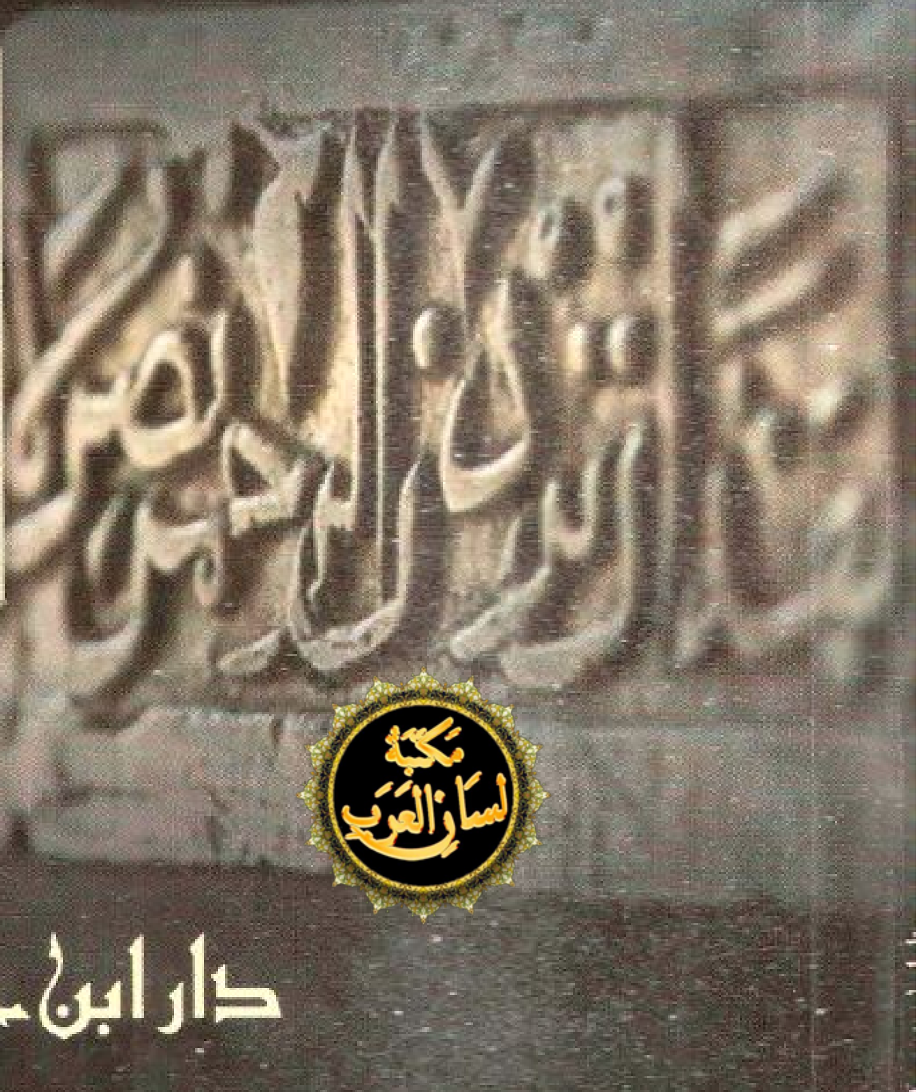
عقيلة الأتراب في علم الإعراب

ألفيّة في النّحْو

نظم
أحمد السّنوسي أحمد

تقديم
فضيلة الشيْخ العلاّمة
محمّد سالم عدّود



دار ابن حزم

عقيلة الأتراب في علم الإعراب

ألفية في النحو

عَقِيلَةُ الأَتْرَاب فِي عِلْمِ الإِعْرَاب

ألفيَّة في النَّحْو

نَظْم
أحمد السّنُوسي أحمد

تقديم
فضيلة الشَّيْخ العلاّمة
محمّد سالِم عدُّودْ

دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

ISBN 978–9953–81–707-1

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

قال الشيخ العلامة محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود (عَدُّودْ) الشنقيطي - حفظه الله - مقدِّماً لهذه المنظومة:

قَــرَأْتُ خُــمْــسَ نَــظْــمِ ذَا الــتَّــشَــادِي
الْــمُــشْــتَــهَــى الإِنْــشَــاءِ وَالإِنْــشَــادِ
بِــابْــنِ هِــشَــامٍ اقْــتَــدَى فِــي مَــذْهَــبِــهْ
فِــي قَــطْــرِهِ وَفِــي شُــذُورِ ذَهَــبِــهْ
وَفِــي مَــسَــائِــلَ مِــنَ الإِعْــرَابِ
لَــهُ وَفِــي مُــغْــنِــيــهِ ذِي الإِغْــرَابِ
فَــسَــرَّنِــي لِــلــنَّــحْــوِ نَــظْــمُ ذَا الــسَّــنُــو
سِــيِّ فَــهَــلْ فــي الْــقُــطْــرِ مِــنْــهُ أَحْــسَــنُ
فَــحَــبَّــذَا الــدُّرُّ الَّــذِي مِــنْ فِــيــهِ
خَــرَجَ يَــا رَبِّ فَــبَــارِكْ فِــيــهِ
وَعَــلَّــهُ فــي دَرْسِــهِ وَالــشَّــرْحِ
يُــتِــمُّ بِــالــتَّــمْــرِيــدِ حُــسْــنَ الــصَّــرْحِ(١)

(١) التمريد: التمليس والتسوية. القاموس المحيط مادة: (مرد) ص ٤٠٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. وبعد:

فإن علم الإعراب من أولى ما عُنِيَ به العقلاء، وأجمل ما تزين به الفضلاء؛ إذ هو زينة كل طالب، والظفر به من أسمى المطالب.

وهو الطريق لمن أراد التبحر في علوم الشرع، والخوض في لجج معاني القرآن العزيز والحديث الشريف تفسيراً وإعراباً، ولذا تتابع العلماء على الاهتمام به والحض على تعليمه.

قال أبو بكر بن الأنباري ـ رحمه الله ـ: «جاء عن النبي ﷺ وعن أصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم من تفضيل

إعراب القرآن، والحضّ على تعليمه، وذمّ اللحن وكراهيته ما وجب به على قرّاء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه» (١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ : «نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرضٌ، ولا يفهم إلا بفهم اللغة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب» (٢).

ولَمَّا كان الأمر كذلك استعنتُ بالله سبحانه على إنشاء وتحرير نظم مختصر، يحوي مهمات مسائل هذا العلم مما لا بد منه لكل طالب علم.

وامتاز هذا المختصر بِمَيزات متعددة، منها:

١ - كثرة القواعد والشواهد.

(١) نقله عنه القرطبي في مقدمة كتابه: الجامع لأحكام القرآن ١/ ٤١، تحقيق: د. عبد الله التركي، طبعة مؤسسة الرسالة.

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٦٩ تحقيق: د. ناصر العقل الطبعة الرابعة ١٤١٤هـ مكتبة الرشد.
وانظر نصوصاً في أهمية تعلم النحو في: الأثر العقدي في التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم للدكتور محمد السيف ١/ ٥٥ - ٦٥.

٢ - الاستغناء عما لا يحتاج إليه المبتدي في تقويم اللسان ومعرفة الإعراب والبيان.

٣ - وضوح عبارته، وسهولة ألفاظه؛ ليكون أعلق بذهن الطالب، وأقرب إلى فهمه.

وسميته: «**عقيلة الأتراب في علم الإعراب**». وقد بلغت أبياته (١٠٠٠) بيت.

أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من تلقاه بقلب سليم، وأن يغفر لي ولوالديَّ ولجميع المسلمين، إنه جواد كريم.

أحمد السنوسي أحمد
ahsanoosi@gmail.com
كلية اللغة العربية
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
١٤٢٩/١/١

المقدمة

أَحْمَدُ رَبِّي رَافِعَ الْكِرَامِ   مُصَلِّياً عَلَى النَّبِي الإِمَامِ
وَبَعْدَهُ فَالنَّحْوُ لِلْعُلُومِ   نِسْبَتُهُ كَالْبَدْرِ لِلنُّجُومِ
لِذَا طَلَبْتُ الْعَوْنَ وَالتَّأْيِيدَا   فِي نُكَتٍ تُقَرِّبُ الْبَعِيدَا
نَظَمْتُهَا لِزُمْرَةِ الإِخْوَانِ   ضَمَّنْتُهَا طَرَائِفَ الْمَعَانِي
جَنَّبْتُهَا صَرْفاً وَالِاشْتِقَاقَا   مُنْتَخِباً مَا قَدْ صَفَا وَرَاقَا
وَأَسْأَلُ الرَّحْمَنَ غَفْرَ الزَّلَلِ   وأنْ يُنِيلَنِي صَفَاءَ الْعَمَلِ

الكلام

إِنَّ الكَلَامَ حَدُّهُ فَاسْتَمِعَا   لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ وُضِعَا

أَجْزَاؤُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى   اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

وَكَلِمٌ مَا مِنْ ثَلَاثٍ رُكِّبَا   لَوْ لَمْ يُفِدْ كَمِثْلِ إِنْ هَبَّ الصَّبَا

وَحَدُّ كِلْمَةٍ فَقَوْلٌ مُفْرَدُ   كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَذَاكَ أَحْمَدُ

وَالْقَوْلُ لَفْظٌ جَا لِمَعْنىً مُطْلَقَا   وَكَوْنُهُ عَمَّ الْجَمِيعَ الْمُنْتَقَى

وَمُفْرَدٌ مَا جُزْؤُهُ لَيْسَ يَدُلْ   لِجُزْءِ المعنَى كَزَيْدٍ وَرَجُلْ

وَضَابِطُ الْجُمْلَةِ فِعْلٌ وَرَدَا   مَعْ فَاعِلٍ أَوْ خَبَرٌ مَعْ مُبْتَدَا

فِي كَوْنِهَا رَدِيفَةَ الْكَلَامِ   أَتَى الْخِلَافُ عَنْ ذَوِي الأَفْهَامِ

وَكَوْنُهَا أَعَمَّ مِنْهُ مُطْلَقَا   قَوَّاهُ فِي الْمُغْنِي فَكُنْ مُحَقِّقَا

فِعْلِيَّةٌ إِنْ صُدِّرَتْ بِالْفِعْلِ   كَجَاءَ زَيْدٌ مُوقِناً بِالرُّسْلِ

وَإِنْ بِالِاسْمِ صُدِّرَتْ فَاسْمِيَّةْ   كَأَصْلُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ النِّيَّةْ

واعتُبِرَتْ أصالةُ المحلِّ   فخالداً ضربتُ ذاتُ فعلِ

وَلَا يَضُرُّ الْحَرْفُ إِنْ تَقَدَّمَا   إِذْ لَيْسَ رُكْناً فِي الْكَلَامِ فَاعْلَمَا
أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامُ أُلِّفَا   اِسْمَانِ أَوْ فِعْلٌ مَعَ اسْمٍ فَاعْرِفَا
فَالِاسْمُ مَا أَفْهَمَ مَعْنىً مُفْرَدَا   دُونَ اقْتِرَانٍ بِزَمَانٍ أَبَدَا
وَالْفِعْلُ مَا دَلَّ عَلَى الْمَقْصُودِ   مُقْتَرِناً بِالزَّمَنِ الْمَعْهُودِ
وَلَا يُفِيدُ الْحَرْفُ مَا لَمْ يَكُنِ   مُنْتَظِماً فِي جُمْلَةٍ فَاسْتَبِنِ

علامات الاسم والفعل والحرف

لِلاسمِ تمييزٌ بما قد يَاتِي مِنَ العَلَامَاتِ لَدَى الثِّقَاتِ
الْجَرُّ وَالتَّنْوِينُ وَالنِّدَا وَأَلْ إِضَافَةٌ وَصْفٌ كَذَا الإِسْنَادُ جَلْ
والفعلُ يَخْتَصُّ بِقَدْ والسِّينِ وَسَوفَ والتَّاءِ لَدَى التَّبْيِينِ
ونونِ توكيدٍ وياءِ الفَاعِلَةْ كنحوِ سِيري يا سُعَادُ راجِلَةْ
بتاءِ تأنيثٍ يُخَصُّ مَا مَضَى كذاكَ تَا الفَاعِلِ فَافهمِ القَضَا
واخصصْ مُضارعاً بلَمْ ولَمَّا كلَمْ يزَلْ عمروٌ يُفيدُ عِلْمَا
والأمرَ خُصَّهُ بِإفهامِ الطَّلبْ ونونِ توكيدٍ لِذَا قدِ انْجَلَبْ
إنْ لم يُفِدْ أمْراً ونوناً قَبِلَا فَقُلْ مضارعٌ تَكُنْ مُمْتَثِلَا
وإنْ أَبَى النُّونَ وأَفْهَمَ الطَّلَبْ فَذَا اسْمُ فعلِ الأمرِ يا أخا العَرَبْ
أوْ مَصدَرٌ عنْ فعلِهِ قدْ نَابَا كقولِنَا غَفْراً لِمَنْ أَنَابَا
وَمَيِّزِ الحَرفَ بِأَنْ لَا يقْبَلَا مَا خُصَّ بِاسمٍ أوْ بِفِعلٍ كَبَلَى

أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ فَالأَوَّلُ ... مَا لَيْسَ مُخْتَصّاً وَذَا قَدْ أَهْمَلُوا
واسْتُثْنِيَتْ مِنْ ذَا حُرُوفٌ تَعْمَلُ ... مَعَ اشْتِرَاكِهَا فَخُذْهَا يَا فُلُ
لِعَارِضِ الْحَمْلِ عَلَى النَّظِيرِ ... كَمَا الْغُلَامُ شَارِباً مَضِيرِي
وَمِنْهُ مُخْتَصٌّ بِأَسْمَاءٍ أَتَى ... كَفِرَّ مِنْ عَمْروٍ وَ سِرْ إِلَى الْفَتَى
وَالْثَالِثُ الْمُخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ ... كَلَمْ يَجِئْ زَيْدٌ وَلَنْ أُبَالِي
وَكُلُّ مُخْتَصٍّ بِنَوْعٍ يَعْمَلُ ... عَمَلَهُ الْمُخْتَصَّ فِيمَا نَقَلُوا
ذَا الْحُكْمُ غَالِبٌ وَلَيْسَ يَطَّرِدْ ... إِذْ بَعْضُ مَا يَخْتَصُّ مُهْمَلاً عُهِدْ
لِعِلَّةٍ وَالْبَعْضُ جَا مُؤَثِّرَا ... نَوْعاً مِنَ الإِعْرَابَ شَامِلاً يُرَى

الإعراب والبناء

لُبَابُ عِلْمِ النَّحْوِ هَذَا الْبَابُ ... فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْتَنِي الطُّلَّابُ
بِحِفْظِهِمْ قَوَاعِدَ الإِعْرَابِ ... لِيُعْرِبُوا اللَّفْظَ عَلَى الصَّوَابِ
تَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمْ ... بِسَبَبِ اخْتِلَافِ عَامِلٍ وُسِمْ
بَأَنَّهُ الإِعْرَابُ كَاضْرِبْ زَيْداً ... وَأَضْمَرَ الفَتَى لِعَمْرٍو كَيْداً
وَعَامِلٌ مَا أَوْجَبَ الْمَعْنَى الَّذِي ... يَسْتَوْجِبُ الإِعْرَابَ حَدُّهُ احْتُذِي
وَضَابِطُ الْبِنَا لُزُومُ الآخِرِ ... سُكُوناً اوْ ضِدّاً كَقُمْ لِلآمِرِ
أَوْ حَرْفاً اوْ حَذْفاً بِلَا جِدَالِ ... لِغَيْرِ عَامِلٍ وَلَا اعْتِلَالِ
وَالِاسْمُ ضَرْبَانِ فَمِنْهُ مُعْرَبُ ... وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ حَكَاهُ الْمُعْرِبُ
كَالْمُضْمَرَاتِ وَاسْمِ الِاسْتِفْهَامِ ... وَاسْمٍ لِشَرْطٍ فَاسْتَمِعْ كَلَامِي
وَاسْمِ إِشَارَةٍ كَذَا اسْمُ الْفِعْلِ ... كَذَلِكَ الْمَوْصُولُ عِنْدَ النَّقْلِ
هَيْهَاتَ زَيْدٌ أَيْنَ عَمْرٌو قَعَدَا ... جَاءَ الَّذِي ضَرَبَ هَذَا وَاعْتَدَى
مَنْ لَمْ يَزُرْ أَزُرْهُ بِامْتِثَالِ ... قَدْ وَضَحَ الْمَقَالُ بِالْمِثَالِ
الأَصْلُ فِي الأَسْمَاءِ أَنْ تَكُونَا ... مُعْرَبَةً كَمَا حَكَى النَّاحُونَا
لِكَوْنِهَا تَحْتَمِلُ الْمَعَانِي ... كَقَوْلِهِمْ (مَا أَحْسَنَ الْغَوَانِي)

لَفْظُ الْغَوَانِي جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ ثَلَاثَةٌ إِعْرَابُهَا يُوَجَّهُ
بِحَسَبِ الْمَعْنَى فَكُنْ مُسْتَوْعِبَا لِكُلِّ مَا يُمْلَى وَدَعْ عَنْكَ الصِّبَا
لِذَاكَ مَا بُنِيْ مِنَ الأَسْمَاءِ فَحُكْمُهُ عُرُوضُ ذَا الْبِنَاءِ
لِشِبْهِهِ الْحَرْفَ الَّذِي تَأَصَّلَا بِنَاؤُهُ وَنَوْعُهُ قَدِ انْجَلَى
فِي الْوَضْعِ وَالْمَعْنَى وَالِاسْتِعْمَالِ وَالِافْتِقَارِ الْخَامِسُ الإِهْمَالِي
وَالْفِعْلُ حُكْمُهُ لَدَيْهِمُ الْبِنَا إِلَّا مُضَارِعاً فَمُعْرَباً دَنَا
لِكَوْنِهِ قَدْ أَشْبَهَ الأَسْمَاءَ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ فِيهِ جَاءَ
لَكِنَّهُ يُبْنَى إِذَا بِهِ اتَّصَلْ نُونٌ مُبَاشِرٌ لِتَوْكِيدٍ حَصَلْ
أَوْ نُونُ نِسْوَةٍ كَيَلْبَسْنَ الْحُلِي كَذَا لَنَسْفَعَنْ مِثَالٌ يَنْجَلِي
وَأَوَّلُ النُّونَيْنِ حَرْفٌ أَبَدَا وَالثَّانِ مُضْمَرٌ لِرَفْعٍ وَرَدَا
فَالْمَاضِ مَبْنِيٌّ بِالِاتِّفَاقِ وَالأَمْرُ عِنْدَ بَصْرَةِ الْعِرَاقِ
وَأَهْلُ كُوفَةٍ لَدَيْهِمْ مُعْرَبُ وَقَالَ فِي الْمُغْنِي إِلَيْهِ أَذْهَبُ
وَانْعَقَدَ الإِجْمَاعُ دُونَ خُلْفِ أَنَّ الْبِنَاءَ وَاجِبٌ لِلْحَرْفِ
لِعَدَمِ اعْتِوَارِهِ الْمَعَانِي أَيْ ذَاتُ الِافْتِقَارِ لِلْبَيَانِ
وَمَا بُنِيْ فَالأَصلُ أن يُسَكَّنَا كَالْيَاءِ فِي افْعَلِي وَنَا فِي جِئْتَنَا
وَحَرَّكُوا لِوَحْدَةٍ وَالشَّبَهِ تَمَكُّنٍ تَخَلُّصٍ فَانْتَبِهِ
فَمِنْهُ مَفْتُوحٌ كَأَيْنَ مَا كُسِرْ كَأَمْسِ ذُو ضَمٍّ كَحَيْثُ فَاعْتَبِرْ

أنواع الإِعراب

أَنْوَاعُ الِاعْرَابِ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ   الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فَكُنْ مُتَّبِعَهْ

قَدْ دَخَلَا فِي الْفِعْلِ وَالأَسْمَاءِ   كَصَارَ زَيْدٌ يَتَّقِي هِجَائِي

وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَى   وَالْجَرُّ فِي اسْمٍ فَاسْتَمِعْ لِمَا أَتَى

فَالرَّفْعُ بِالضَّمِّ كَجَاءَ أَحْمَدُ   وَالنَّصْبُ فَتْحاً كَالإِلَهَ أَعْبُدُ

وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ جَاءَ كَاذْهَبِ   إِلَى الإِمَامِ الْمُقْتَفِي لِلْمَذْهَبِ

وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ يَاذَا الْفَهْمِ   كَلَمْ يَفُزْ مَنْ لَمْ يَجِئْ بِالْعِلْمِ

وَمَا عَدَا ذَلِكَ جَاءَ نَائِبَا   لِذِي الْعَلَامَاتِ فَكُنْ مُصَاحِبَا

وَذَلِكَ النَّائِبُ عِنْدَ الْعُلَمَا   فِي سَبْعَةِ الأَبْوَابِ فَاتْرُكِ الْعَمَى

أبواب النيابة

فَـسِـتَّـةُ الأَسْـمَـاءِ وَهْـيَ ذُو إِذَا
أَفَـادَ صُـحْـبَـةً كَـخَـلٍّ ذَا الْـبَـذَا

وَمِـثْـلُـهُ فَـمٌ إِذَا الْـمِـيـمُ انْـفَـصَـلْ
فَـأَعْـمِـلِ الْـفِـكْـرَ وَجِـدَّ فِـي الْـعَـمَـلْ

أَبٌ أَخٌ حَـمٌ كَـذَاكَ وَهَـنُ
فَـهَـذِهِ إِعْـرَابُـهَـا يُـسْـتَـحْـسَـنُ

بِـالْـوَاوِ رَفْـعـاً نَـصْـبُـهَـا بِـالأَلِـفِ
وَجَـرُّهَـا بِـعالْـيَـاءِ يَـا ذَا فَـاعْـرِفِ

وَالـنَّـقْـصُ فِـي هَـنٍ لَـدَيْـهِـم أفـصَـحُ
بَـلْ غَـيْـرَهُ الْـفَـرَّاءُ لا يُـصَـحِّـحُ

وَشَـرْطُـهَـا إِضَـافَـةٌ لِـغَـيْـرِ يَـا
إِنْ أُفْـرِدَتْ وَكُـبِّـرَتْ فَـاقْـتَـفِـيَـا

وَشَـرْطُ ذُو وَصْـلٌ بِـغَـيْـرِ مُـضْـمَـرِ
أَيْ بِـاسْـمِ جِـنْـسٍ ظَـاهِـرٍ فَـحَـرِّرِ

حُـكْـمُ الْـمُـثَـنَّـى رَفْـعُـهُ بِـالأَلِـفِ
وَنَـصْـبُـهُ وَجَـرُّهُ بِـالْـيَـا اقْـتَـفِ

وَحَـدُّهُ مَـا دَلَّـنَـا لِاثْـنَـيْـنِ
قَـابِـلَ تَـجْـرِيـدٍ بِـدُونِ مَـيْـنِ

مَـعَ تَـمَـاثُـلٍ لَـدَى الـتَّـجْـرِيـدِ
كَـخَـالِـدٌ وَخَـالِـدٌ فِـي الْـبِـيـدِ

وَمَـا يُـثَـنَّـى شَـرْطُـهُ أَنْ يُـعْـرَبَـا
وَكَـوْنُـهُ مُـنَـكَّـراً مَـا رُكِّـبَـا

مُـوَافِـقـاً فِـي لَـفْـظِـهِ وَالْـمَـعْـنَـى
وَلَـيْـسَ عَـنْـهُ غَـيْـرُهُ قَـدْ أَغْـنَـى

ولـمْ يَـكُـنْ جَـمْـعـاً ولا مُـثَـنَّـى إذ لا يُـثَـنَّـى الـجَـمْـعُ والـمُـثَـنَّـى
وَاثْـنَـانِ وَاثْـنَـتَـانِ مُـلْـحَـقَـانِ بِـمَـا يُـثَـنَّـى هَـكَـذَا ثِـنْـتَـانِ
(كِـلَا) لَـه حـالانِ فـي الـخـطـابِ حَمْلٌ عَلَى الْمَقْصُورِ فِي الإِعْرَابِ
إنْ لَـمْ يُـضَـفْ لِـمُـضْـمَـرٍ وَإِلَّا فَـكَـالْـمُـثَـنَّـى حُـكْـمُـهُ تَـجَـلَّـى
وَمِـثْـلُـهُ (كِـلْـتَـا) بِـلَا اخْـتِـلَافِ فَـعَـدِّ عَـنْ مَـسَـائِـلِ الْـخِـلَافِ
جَـمْـعُ الْـمُـذَكَّـرِ الَّـذِي قَـدْ سَـلِـمَا إِعْـرَابُـهُ بِـالْـوَاوِ رَفْـعـاً عُـلِـمـا
وَنَـصْـبُـهُ وَجَـرُّهُ بِـالْـيَـاءِ فَـاتْـبَـعْ مَـقَـالِـي تَـحْـظَ بِـالـثَّـنَـاءِ
وَكَـوْنُـهُ وَصْـفـاً أَتَـى أَوْ عَـلَـمَـا لِـعَـاقِـلٍ مُـذَكَّـرٍ قَـدْ لَـزِمَـا
وَغَـيْـرَ مَـخْـتُـومٍ بِـتَـاءٍ فَـانْـسُـبَـا وَالْـعَـلَـمَ امْـنَـعْ كَـوْنَـهُ مُـرَكَّـبَـا
وَالْـوَصْـفُ شَـرْطُـهُ قَـبُـولُ الـتَّـاءِ أَوْ فَـيْـدُ تَـفْـضِـيـلٍ بِـلَا امْـتِـرَاءِ
وَحَـمَـلُـوا عَـلَـيْـهِ مَـا قَـدْ أُعْـرِبَـا إِعْـرَابَـهُ وَشَـرْطُـهُ قَـدْ سُـلِـبَـا
فَـمُـلْـحَـقٌ أَرْضُـونَ وَالـسِّـنُـونَـا وَبَـابُـهُ وَمِـثْـلُـهُ الْـبَـنُـونَـا
عِـشْـرُونَ لـلـتـسـعـيـن وَابِـلُـونَـا أَهْـلُـونَ عِـلِّـيُّـونَ عَـالَـمُـونَـا
وَأَوْجَـبُـوا فَـتْـحـاً لِـنُـونِ مَـا جُـمِـعْ وَكَـسْـرُهُ ضَـرُورَةً عَـنْـهُـمْ سُـمِـعْ
وَنُـونُ مَـا ثُـنِّـي بِـكَـسْـرٍ عُـهِـدَا وَفَـتْـحُـهُ نَـهْـجـاً لِـقَـوْمٍ وَرَدَا
وَاحْـذِفْـهُـمَـا فِـي حَـالَـةِ الإِضَـافَـةْ كَـزُرْ بَـنِـي سِـبْـطَـيْ أَبِـي قُـحَـافَـةْ
وَارْفَـعْ بِـضَـمٍ جُـرَّ كَـسْـراً وَانْـصِـبِ جَـمْـعَ سَـلَامَـةٍ لِـنَـحْـوِ زَيْـنَـبِ

فَالنَّصْبُ فِيهِ مُلْحَقٌ بِالْجَرِّ ... نَحْوُ حَبَوْتُ الطَّالِبَاتِ أَجْرِي
وَحَدُّهُ الْمَجْمُوعُ دُونَ مَيْنِ ... بِأَلِفٍ وَالتَّا مَزِيدَتَيْنِ
قِيَاسُهُ فِي خَمْسَةِ الأَشْيَاءِ ... فِيمَا أَتَى مُؤَنَّثاً بِالتَّاءِ
وَمَا أَتَى مُؤَنَّثاً بِالأَلِفِ ... إِنْ يُفْهِمِ التَّفْضِيلَ أَوْ سُماً يَفِ
وَمَا كَهِنْدَ وَصْفِ غَيْرِ الْعَاقِلِ ... دُرَيْهِمٍ وَغَيْرُ ذَا لِلنَّاقِلِ
وَمَا بِهِ سُمِّيْ كَأَذْرِعَاتِ ... فَمُلْحَقٌ بِهِ كَمَا أُولَاتِ
وَمُعْرَبُ الأَسْمَا إِذَا لَم يَنْصَرِفْ ... فَجَرُّهُ بَالِفَتْحِ كَالنَّصْبِ عُرِفْ
وَإِنْ يُضَفْ أَوْ يَكُ مَوْصُولاً بِأَلْ ... فَصَرْفُهُ بِدُونِ رَيْبٍ قَدْ حَصَلْ
وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الأَفْعَالِ ... مُضَارِعاً وَكَانَ ذَا اتِّصَالِ
بِيَاءِ أُنْثَى أَوْ بِوَاوِ جَمْعِ ... أَوْ بِضَمِيرِ اثْنَيْنِ دُونَ مَنْعِ
فَرَفْعُهُ بِالنُّونِ عِنْدَ ذِي الْحِجَا ... وَنَصْبُهُ كَجَزْمِهِ بِالْحَذْفِ جَا
وَكُلُّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ وَآخِرُهْ ... يَجِيءُ مُعْتَلّاً فَإِنِّي ذَاكِرُهْ
فَرَفْعُهُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةْ ... كَيَشْتَرِي زَيْدٌ كِتَابَ التَّبْصِرَةْ
وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ وَاواً وَيَا ... فَأَظْهِرِ النَّصْبَ تَكُنْ مُهْتَدِيَا
وَجَزْمُهُ بِالْحَذْفِ يَا ذَا السَّارِي ... كَلَا تُمَارِ كُلَّ ذِي اقْتِدَارِ
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ ثم الْيَاءُ ... حُرُوفُ عِلَّةٍ فَلَا مِرَاءُ
وَقَدِّرِ الإِعْرَابَ دُونَ لَبْسِ ... فِيمَا أَضَفْتَهُ لِيَاءِ النَّفْسِ

مَا لَمْ يَكُنْ كَالْقَاضِ حَيْثُ عَنَّا ... أَوْمُسْلِمِيَّ جَمْعاً اوْ مُثَنَّىّ

أَوْ كَالْفَتَى ذِي الْقَصْرِ وَالْمِثَالُ ... هَذَا فَتَايَ وَاضِحٌ يُقَالُ

فَهَذِهِ الإِعْرَابُ فِيهَا مُخْتَلِفْ ... فِي اللَّفْظِ وَالتَّقْدِيرِ خُذْهُ وَاعْتَرِفْ

وَكُلِّ مُعْتَلٍّ مِنَ الأَسْمَاءِ ... بِالْيَاء فَالْمَنْقُوصُ فِيهِ جَاءِ

فرفْعَهُ وجرَّهُ قَدْ قدَّرُوا ... والنصبَ في آخِرِهِ قَدْ أَظْهَرُوا

وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ بِالأَلِفِ ... فَذَا اسْمُهُ الْمَقْصُورُ فَاسْمَعْ وَاقْتَفِ

قَدْ قَدَّرُوا إِعْرَابَهُ يَا هَذَا ... فَاتْبَعْ مَقَالِي وَتَجَنَّبْ مَاذَا

النكرة والمعرفة

وَالِاسْمُ ضَرْبَانِ لَدَى النُّحَاةِ نَكِرَةٌ مَعْرِفَةٌ سَتَاتِي
فَكُلُّ مَا فِي جِنْسِهِ قَدْ شَاعَا يُدْعَى مُنَكَّراً فَدَعْ نِزَاعَا
تَقْرِيبُهُ لِلْمُبْتَدِي مَا قَبِلَا دُخُولَ أَلْ مُعَرِّفاً فَامْتَثِلَا
وَإِنْ يُفِدْ مُعَيَّناً فَمَعْرِفَةْ كَهِنْدُ قَدْ جَاءَتْ مَلِيحَةَ الشَّفَةْ
أَنْوَاعُهَا الضَّمِيرُ بَعْدَهُ الْعَلَمْ فَاسْمُ إِشَارَةٍ كَذَا الْمَوْصُولُ تَمْ
يَلِي الْمُحَلَّى ثُمَّ مَا أُضِيفَا لِوَاحِدٍ مِنْ ذِي فَلَا تَحِيفَا
تَرْتِيبُهَا فِي الْحُكْمِ كَالتَّرْتِيبِ فِي ذِكْرِهَا لِلْعَاقِلِ اللَّبِيبِ
سِوَى الْمُضَافِ فَهْوَ فِي حُكْمِ الَّذِي لَهُ أُضِيفَ فَاعْرِفَنْهُ وَاحْتَذِ
لَكِنَّ مَا أُضِيفَ لِلضَّمِيرِ فِي رُتْبَةِ الأَعْلَامِ لِلْبَصِيرِ

الضمير

مَا دَلَّ لَفْظُهُ لِذِي حُضُورِ أَوْ غَيْبَةٍ سَمَّوْهُ بِالضَّمِيرِ
ضَرْبَانِ عِنْدَهُمْ فَمِنْهُ مَا اسْتَتَرْ وَالثَّانِ بَارِزٌ لَدَى مَنِ اخْتَبَرْ
فَمَا لَهُ فِي اللَّفْظِ صُورَةٌ بَدَا فَذَا هُوَ الْبَارِزُ أُعْطِيتَ الْهُدَى
وَبَارِزٌ قِسْمَانِ مِنْهُ الْمُتَّصِلْ كَسِرْتُ رَاكِباً وَمِنْهُ الْمُنْفَصِلْ
فَمَا يَلِي إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ مُنْفَصِلٌ كَأَنْتَ لَا تُمَارِي
وَأَوْجَبُوا فَصْلاً لِكُلِّ مُضْمَرِ عَقِيبَ حَرْفِ النَّفْيِ أَوْ إِلَّا دُرِي
أَوْ إِنَّمَا أَوْ مُبْتَداً قَدْ وَقَعَا أَوْ خَبَراً لِمُبْتَداً فَاسْتَمِعَا
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ لَدَى اتِّصَالِ التَّاءُ وَالْوَاوُ بِلَا جِدَالِ
وَأَلِفٌ وَالنُّونُ يَا الْمُخَاطَبَةْ مِثَالُهُ أَتَضْحَكِينَ غَاضِبَةْ
وَالْكَافُ وَالْهَاءُ وَيَا التَّكَلُّمِ ضَمَائِرُ النَّصْبِ وَجَرٌّ فَاعْلَمِ
وَلَفْظُ (نَا) لِلرَّفْعِ وَانْتِصَابِ وَالْجَرِّ صَالِحٌ بِلَا ارْتِيَابِ
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ لَدَى انْفِصَالِ أَنَا وَفَرْعُهُ بِلَا إِشْكَالِ

وَأَنْتَ ثُمَّ هُوَ وَالفُرُوعُ مَحْفُوظَةٌ وَعَدُّهَا مَسْمُوعُ
إِيَّايَ وَالْفُرُوعُ ذُو انْتِصَابِ لَدَى انْفِصَالٍ فَاتَّبِعْ صَوَابِي
وَحَيْثُمَا تَأَتّى الاتِّصَالُ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ الِانْفِصَالُ
وَغَيْرُ بَارِزٍ هُوَ الَّذِي اسْتَتَرْ عَلَى الْجَوَازِ وَالْوُجُوبِ يُعْتَبَرْ
وُجُوبُ الِاسْتِتَارِ لِلضَّمِيرِ فِي تِسْعَةٍ فَاعْلَمْهُ بِالتَّحْرِيرِ
فِي فِعْلِ أَمْرِ الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ وَفِي اسْمِ فِعْلٍ غَيْرِ مَاضٍ شَهِّرِ
وَفِي مُضَارِعٍ بِهَمْزَةٍ بُدِي وَنُونٍ مُخْبِرِينَ تَاءِ مُفْرَدِ
وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ وَفِعْلِ الِاسْتِثْنَا فَلَا تَسْتَعْجِبِ
وَخُصَّ الِاسْتِتَارُ فِي الضَّمِيرِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ بِلَا نَكِيرِ
وَكُلُّ مُضْمَرٍ رَوَى أَهْلُ الأَدَبْ فَحُكْمُهُ الْبِنَا بِإِجْمَاعِ الْعَرَبْ
نُونُ وِقَايَةٍ بِفِعْلٍ جُلِبَا مِنْ قَبْلِ يَاءِ النَّفْسِ كَسْراً صَحِبَا
لأن تَقِي أَوَاخِرَ الأَفْعَالِ أَوْ دَفْعِ الِالْتِبَاسِ فِي الْمَقَالِ

ضمير الشأن

وَمُضْمَرُ الشَّانِ هُوَ الْمُفَسَّرُ بِجُمْلَةٍ مِنْ بَعْدِهِ فَحَرِّرُوا
وَشَرْطُهَا الإِخْبَارُ بِالْتِزَامِ أَنْ يُذْكَرَ الْجُزْآنِ فِي الْكَلَامِ
يَجِيءُ مُبْتَداً بِلَا امْتِرَاءِ أَوْ بَعْدَ نَاسِخَاتِ الِابْتِدَاءِ
وَيَلْزَم الإِفْرَادَ بِالتَّذْكِيرِ وَرَجِّحِ التَّأْنِيثَ يَا أَمِيرِي
إِنْ يَتْلُهُ مُؤَنَّثٌ كَإِنَّهَا هِنْدٌ تُرِيدُ البَعْلَ فَاخْطُبَنَّهَا
أَوْ يَتْلُهُ مُذَكَّرٌ قَدْ شُبِّهَا بِهِ مُؤَنَّثٌ فَكُنْ مُنَبِّهَا
أَوْ بَعْدَهُ فِعْلٌ بِتَاءٍ قَدْ وُصِلْ أَيْ تَاءِ تَأْنِيثٍ فَحُكْمُهُ عُقِلْ
وَأَبْرِزَنْهُ مُبْتَداً أَوِ اسْمَ مَا أَوِ اسْمَ إِنَّ أَوْ لِظَنَّ قَدْ سَمَا
مُنْتَصِباً بِهَا وَسَتْرُهُ وَجَبْ فِي بَابِ كَانَ كَادَ عِنْدَ ذِي الأَدَبْ

ضمير الفصل

وَالْفَصْلُ مُضْمَرٌ يُمَيِّزُ الْخَبَرْ عَنْ كُلِّ تَابِعٍ كَذَا هُوَ الأَبَرْ
وَكَوْنُهُ حَرْفاً هُوَ الْمُرَجَّحُ شُرُوطُهُ سِتٌّ وَسَوْفَ تُشْرَحُ
فَاثْنَانِ فِيمَا قَبْلَه واثْنَانِ فِي ذَاتِهِ لِمَا تَلاهُ اثْنَانِ
فَكَوْنُ سَابِقٍ لَهُ مُعَرَّفَا وَمُبْتَداً حَا لاً أَوَ اصْلاً قَدْ وَفَا
وَطِبْقُهُ لِمَا تَلا وَأَنْ يَجِي بِصِيغَةِ الْمَرْفُوعِ فَاقْفُ مَنْهَجِي
وَلاحِقاً عَرِّفْ وَجِئْ بِهِ خَبَرْ لِسَابِقِ الضَّمِيرِ تَقْفُ مَنْ غَبَرْ
وَشَبْهُهُ لاحِقٍ بِمَا تَعَرَّفَا مُغْنٍ عَنِ التَّعْرِيفِ عِنْدَ ذِي الْوَفَا
كَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ نَحْوُ خِلْتَنا نَحْنُ أَحَقَّ بالَّذِي وَهَبْتَنا
سَمَّوْهُ مُضْمَراً عَلَى الْمَجَازِ لِكَوْنِهِ فِي صُورَةٍ يُوَازِي

العَلَم

مَـادَلَّ مُـطْـلَـقـاً عَـلَـى الْـمُـسَـمَّـى فَـعَـلَـمٌ كَـعَـامِـرٍ وَسَـلْـمَـى
فَـمِـنْـهُ مَـنْـقُـولٌ وَمِـنْـهُ الْـمُـرْتَـجَـلْ كَـالْـفَـضْـلُ فَـائِـقٌ سُـعَـادَ فِـي الْـعَـمَـلْ
وَمِـنْـهُ كُـنْـيَـةٌ وَمِـنْـهُ لَـقَـبُ وَاسْـمًـا أَتَـى كَـخَـالِـدٌ مُـهَـذَّبُ
وَكُـنْـيَـةٌ مَـا صُـدِّرَتْ بَـأُمٍّ أَوْ بِـأَبٍ فَـخُـذْهُ دُونَ ذَمِّ
وَلَـقَـبٌ بِـالـذَّمِّ مُـشْـعِـراً وَرَدْ أَوْ بِـالـثَّـنَـا كَـقُـفَّـةٌ قَـدِ انْـفَـرَدْ
وَجَـاءَ مُـفْـرَداً وَجَـا مُـرَكَّـبَـا كَـنَـحْـوِ جَـعْـفَـرٍ وَأُمِّ زَيْـنَـبَـا
وَشَـابَ قَـرْنَـاهَـا وَسِـيـبَـوَيْـهِ وَمِـنْـهُ بَـعْـلَـبَـكُّ دُونَ وَيْـهِ
وَمُـفْـرَدٌ فِـي الْـبَـابِ ذَا يُـقَـالُ مَـا لَـمْ يَـكُـنْ مُـرَكَّـبـاً يُـنَـالُ
فَـدَخَـلَ الْـمَـجْـمُـوعُ وَالْـمُـثَـنَّـى فِـي حَـدِّهِ فَـلَا تَـكُـنْ مُـعَـنَّـى
مَـا جَـاءَ مَـخْـتُـومـاً بِـلَـفْـظِ وَيْـهِ يُـبْـنَـى لَـدَى الإِمَـامِ سِـيـبَـوَيْـهِ
وَعَـلَـمُ الأَجْـنَـاسِ كَـالـشَّـخْـصِـيِّ فِـيـمَـا اقْـتَـضَـى مِـنْ حُـكْـمِـهِ الـلَّـفْـظِـيِّ
كَـمَـنْـعِ أَلْ وَأَنْ تَـجِـيءَ الْـحَـالُ مِـنْ بَـعْـدِهِ وَالِابْـتِـدَا يَـنَـالُ

وَمَـنْـعِ صَـرْفِـهِ لَـدَى الـتَّـأْنِـيـثِ أَوْوَزْنِ فِـعْـلٍ فَـاسْـتَـمِـعْ حَـدِيـثِـي
أَلْـحِـقْـهُ فِـي الْـمَـعْـنَـى بِـحَـدِّ الـنَّـكِـرَهْ إِذْ لَـيْـسَ لِـلـتَّـشْـخِـيصِ كُـنْ مُـدَّكِـرَهْ
وَقَـصَـرُوا الأَعْـلَامَ لِـلأَجْـنَـاسِ عَـلَـى الـسَّـمَـاعِ دُونَ مَـا قِـيَـاسِ
كَـقَـوْلِـهِـمْ أُسَـامَـةٌ لِـلأَسَـدِ وَشَـبْـوَةٌ لِـعَـقْـرَبٍ فَـلْـتَـقْـتَـدِ

اسم الإشارة

أَشِـــرْ لِــمُــفْــرَدٍ مُــذَكَّــرٍ بِــذَا وذِيْ وذِهْ وتِـــيْ وتِـــهْ لِـــضِـــدٍّ ذَا

وَذَانِ تَـــانِ اذْكُـــرْ لِـــمَـــا يُـــثَـــنَّـــى فِـــي الـــرَّفْـــعِ وَالْـــغَـــيْـــرُ بِـــيَـــاءٍ عَـــنَّـــا

أُولَاءِ بِـالْـمَـدِّ لَـدَى الْـحِـجَـازِي لِـلْـجَـمْـعِ مُـطْـلَـقـاً عَـزَاهُ الْـعَـازِي

وَعَـــنْ تَـــمِـــيـــمٍ قَـــصْـــرُهُ مَـــعْـــهُـــودُ مِـــثَـــالُـــهُ أُولَاكُـــمُ الْـــجُـــنُـــودُ

وَأَرْدِفِ الْـكَـافَ لَـدَى الـتَّـوَسُّـطِ وَالـلَّامَ فِـي الْـبُـعْـدِ وَقُـرْبـاً أَسْـقِـطِ

وَلَا تَـــصِـــلْ ذَانِ بِـــلَامِ الْـــبُـــعْـــدِ وَلَا أُولَاءِ وَارِداً بِـــالْـــمَـــدِّ

هَـٰذَاكَ سَـائِـغٌ كَـقَـوْلِ مَـنْ مَـضَـى (لَا أَهْلُ هَـٰذَاكَ الطِّرَافِ) الْمُرْتَضَى

وَوَصْـلُ هَـا الـتَّـنْـبِـيـهِ جَـائِـزٌ وَلَا يَـجُـوزُ هَـٰذَلِـكَ عِـنْـدَ الـنُّـبَـلَا

وَبِـهُـنَـا أَشِـرْ إِلَـى الْـمَـكَـانِ وثَـمَّ بِـالْـفَـتْـحِ كَـثَـمَّ الْـجَـانِـي

الموصول

مُــفْــتَــقِــرٌ لِــصِــلَــةٍ وَعَــائِــدِ مَـوْصُـولُ الاَسْـمَـاءِ فَـخُـذْ فَـوَائِـدِي
فَــمِــنْــهُ مُــخْــتَــصٌّ لَــهُ أَلْــفَــاظُ مَــأْثُــورَةٌ قَــدْ عَــدَّهَــا الْــحُــفَّــاظُ
مِــنْــهَــا الَّــذِي لِــمُــفْــرَدِ الــذُّكُــورِ ثُــمَّ الَّــتِــي لِــضِــدِّهِ الْــمَــشْــهُــورِ
كَــذَا الــلَّــذَانِ وَالــلَّــتَــانِ جَــاءَا رَفْــعــاً لِــمَــا تُــثَــنِّــي فَــدَعْ مِــرَاءَ
فِــي الــنَّــصْــبِ وَالْــجَــرِّ بِــيَــاءٍ عُــهِــدَا وَأَرِنَــا الــلَّــذَيْــنِ فِــيــهِ وَرَدَا
جَــمْــعُ الــذُّكُــورِ ضَــعْ لَــهُ الَّــذِيــنَــا فِــي كُــلِّ حَــالَــةٍ وَجَــا الــلَّــذُونَــا
فِــي الــرَّفْــعِ عَــنْ عُــقَــيْــلَ قَــالَ الــشَّــاعِــرُ بَــيْــتــاً رَوَاهُ الْــجِــلَّــةُ الأَكَــابِــرُ
نَــحْــنُ الــلَّــذُونَ صَــبَّــحُــوا الــصَّــبَــاحَــا يَــوْمَ الــنُّــخَــيْــلِ غَــارَةً مِــلْــحَــاحَــا
جَــمْــعُ الإِنَــاثِ الــلَّاءِ ثُــمَّ الــلَّاتِــي كَــقَــوْلِــهِ سُــبْــحَــانَــهُ (وَالــلَّاتِــي)
وَمِــنْــهُ مُــبْــهَــمٌ يُــخَــصُّ بِــالــصِّــلَــةْ كَــمَــنْ وَمَــا وَذَا وَأَيٍّ تَــكْــمِــلَــةْ
وَذُو لِــطَــيِّءٍ وَأَلْ وَتُــوصَــلُ بِــكَــاسْــمِ فَــاعِــلٍ كَــجَــاءَ الْــمُــوصِــلُ
وَإِنْ يُــضَــفْ أَيٌّ فَــبِــالْــبِــنَــا عُــرِفْ إِنْ صَــدْرُ وَصْــلِــهِ أَتَــاكَ مُــنْــحَــذِفْ

فِي غَيْرِ ذَا أَعْرِبْهُ كَالَّذِي انْتَمَى لِلشَّرْطِ أَوْ لِلسُّؤْلِ أَوْ نَعْتاً سَمَا
وَشَرْطُ ذَا قَفْوٌ لِمَنْ أَوْ مَا إِذَا أَرَدتَّ الِاسْتِفْهَامَ مُعْتَداً بِذَا
صِلَةُ مَوْصُولٍ عَلَى أَنْوَاعِ فَجُمْلَةٌ تَجِي بِلَا نِزَاعِ
اِسْمِيَّةً فِعْلِيَّةً وَالْوَصْفُ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ ثُمَّ الظَّرْفُ
عَلِّقْهُمَا بِوَاجِبِ الْحَذفِ انْزَوَى فِعْلاً يَجِي بِحُكْمِ مَنْ عِلْماً حَوَى
وَاشْتَرَطُوا فِي جُمْلَةٍ فَيْدَ الْخَبَرْ وَأَنْ تَجِي مَعْهُودَةً فَكُنْ أَبَرْ
وَاسْتَحْسَنُوا الإِبْهَامَ لِلتَّفْخِيمِ كَمَا أَتَى فِي يَمِّهِ الْعَظِيمِ
وَالْعَائِدُ الضَّمِيرُ وَهْوَ الرَّابِطُ جَوَازُ حَذْفِهِ لَهُ شَرَائِطُ
ذُو الرَّفْعِ سَتْرُهُ يَجُوزُ إِنْ وَقَعْ مَرْفُوعَ الِابْتِدَا وَحَذْفُهُ امْتَنَعْ
إِنْ يَصْلُحِ الْبَاقِي لأَنْ يَفِي صِلَةْ بِعَائِدٍ لَهَا فَكُنْ مُؤَصِّلَهْ
إِنْ لَمْ يَطُلْ وَصْلٌ فَحَذْفٌ يَنْدُرُ إِسْقَاطُ مَنْصُوبٍ لَدَيْهِمْ يَكْثُرُ
إِنْ يَتَّصِلْ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْوَصْفِ كَجَاءَ مَنْ ضَرَبْتُ يَا ذَا الْعُرْفِ
وَحَذْفَ عَائِدٍ أَجِزْ إِنْ جُرَّا بِمَا بِهِ الْمَوْصُولُ جَا مُنْجَرَّا
أَوْ جَرَّهُ وَصْفٌ سِوَى الَّذِي مَضَى كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ فَافْهَمِ الْقَضَا

الموصول الحرفي

مَوْصُولُنَا الْحَرْفِيُّ (أَنْ) (وأنَّ) (مَا) وَ(كَيْ) وَ(لَوْ) كَوَدَّ لَوْ يَرْقَى السَّمَا
وَحَدُّهُ مَا أَوَّلُوهُ وَالصِّلَةْ بِمَصْدَرٍ كَجِئْتُ كَيْ أُعَلِّلَهْ
أَيْ جِئْتُ لِلتَّعْلِيلِ وَالْقِيَاسُ مُمَهَّدٌ لِيَحْصُلَ الْمِرَاسُ
فَوَصْلُ أَنْ بِالْفِعْلِ ذِي التَّصَرُّفِ وَأَنَّ بِالْمَعْمُولِ وَصْلُهُ يَفِي
وَمَا وَلَوْ صِلْ بِالَّذِي تَصَرَّفَا مِنْ مَاضٍ اوْ مُضَارِعٍ كَمَا وَفَى
وَصْلٌ لِمَا بِجُمْلَةِ ابْتِدَاءِ إِنْ أَفْهَمَتْ وَقْتاً بِلَا امْتِرَاءِ
وَعَامِلٌ فِي لَوْ عَلَى الْكَثِيرِ مُجْدِي تَمَنٍّ فَلْتَكُنْ مُشِيرِي
كَفِعْلِ وَدّ أَوْ أَحَبَّ فَاسْمَعَا كَقَوْلِنَا وَدِدتُّ لَوْ تَقَطَّعَا
وَوَصْلُ كَيْ بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ كَقُمْتُ كَيْ أُحَاوِلَ الْمَعَالِي

المعَرَّف بأداة التعريف

(أَلْ) حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَمَوْصُولاً أَتَى وَزَائِداً ضَرُورَةً فَاسْتَثْبِتَا
وَزَائِداً حَتْماً أَتَى كَاللَّاتِ وَمِثْلُهُ الآنَ لَدَى النُّحَاةِ
وَ(أَلْ) مُعَرِّفاً عَلَى قِسْمَيْنِ لِلْعَهْدِ أَوْ لِلْجِنْسِ دُونَ مَيْنِ
فَالْعَهْدُ ذِكْرِيٌّ كَمَا فِي النُّورِ وَبَعْدَهُ الذِّهْنِيُّ وَالْحُضُورِي
وَمَا انتمى لِلْجِنْسِ ذُو أَقْسَامِ ثَلَاثَةٍ فَلْتَسْتَمِعْ كَلَامِي
مَا اسْتَغْرَقَ الصِّفَاتِ وَالأَفْرَادَا كَذَا الَّذِي حَقِيقَةً أَفَادَا
وَلَامُ أَلْ مِيماً قَدَ ابْدَلُوهَا عَلَى لِسَانِ حِمْيَرٍ فَعُوهَا

الفاعل

الْـفَـاعِـلُ الَّـذِي إِلَـيْـهِ أُسْـنِـدَا　　فِـعْـلٌ بُـنِـي لَـهُ مُـقَـدَّمـاً بَـدَا
لِـشِبْـهِ فِـعْـلٍ حُـكْـمُـهُ كَـقَـدْ أَتَـى　　زَيْـدٌ سَـلِـيمـاً قَـلْـبُـهُ نِـعْـمَ الْـفَـتَـى
أَحْـكَـامُـهُ الـرَّفْـعُ كَـذَا الـتَّـأْخِـيرُ　　عَـنْ مُـسْـنَـدٍ كَـأَقْـبَـلَ الْـبَـصِـيرُ
وُجُـوبُ ذِكْـرِهِ لَـدَى الْـجُـمْـهُـورِ　　تَـجْـرِيـدُ فِـعْـلِـهِ بِـلَا نَـكِـيـرِ
وَقَـدْ يُـقَـالُ فِـي الْـكَـلَامِ قَـامَـا　　وَبَـعْـدَهُ الـزَّيْـدَانِ دَعْ مَـلَامَـا
فَـقِـيـلَ مُـبْـتَـداً وَقِـيـلَ مُـبْـدَلُ　　وَقِـيـلَ فَـاعِـلٌ وَذَا الْـمُـفَـضَّـلُ
وَالْـفِـعْـلُ بَـعْـدَهُ يَـجِـيءُ الْـفَـاعِـلُ　　إِنْ لَـمْ يَـبِـنْ فَـمُـضْـمَـرٌ يُـمَـاثِـلُ
وَرَفْـعُ فَـاعِـلٍ بِـفِـعْـلٍ مُـضْـمَـرِ　　مَـعَ قَـرِيـنَـةٍ جَـوَازُهُ دُرِي
فَـلَـمْ يَـقُـمْ شَـخْـصٌ جَـوَابُـهُ بَـلَـى　　زَيْـدٌ وَعَـمْـرٌو فِـي جَـوَابِ مَـنْ تَـلَا ؟
وأضـمِـرَنْ حـتـمـاً إذا مـا فُـسِّـرَا　　بِـوَاقِـعٍ مِـنْ بَـعْـدِهِ فَـحَـرِّرَا
وَتَـاءُ تَـأْنِـيـثٍ لَـدَى الـنُّـحَـاةِ　　بِـآخِـرِ الْـمَـاضِـي وُجُـوبـاً تَـاتِـي
إِنْ كَـانَ مُـسْـنـداً لِـظَـاهِـرٍ تَـبِـعْ　　تَـأْنِـيـثُـهُ مِـنَ الْـمَـجَـازِ قَـدْ مُـنِـعْ

أَوْ كَانَ مُسْنداً لِمُضْمَرٍ وُصِلْ عَلَى مُؤَنَّثٍ يَعُودُ فَامْتَثِلْ
وَأَلْحَقُوا التَّاءَ عَلَى الْجَوَازِ بِفِعْلِ مَا تَأْنِيثُهُ مَجَازِي
أَوْ فَصْلُهُ بِغَيْرِ إِلَّا وَقَعَا كَزَارَ خَالِداً سُعَادُ فَاسْمَعَا
وَتَرْكُ تَا مَعْ فَصْلِ إِلَّا وَجَبَا حَكَاهُ فِي التَّوْضِيحِ شَيْخُ النُّجَبَا
فِي بَابِ نِعْمَ تَرْكُ ذِي التّا أَجْوَدُ كَقَوْلِنَا نِعْمَ الْفَتَاةُ مَهْدَدُ
وَمَا عَرَا الْمَاضِي لَدَى الإِسْنَادِ فَفِي مُضَارِعٍ كَذَاكَ بَادِ
فَإِنْ تَقُلْ قَامَتْ عَلَى اللُّزُومِ فَقُلْ تَقُومُ يَا أَخَا الْعُلُومِ
وَحَيْثُ جَازَ قَامَ يَا غُلَامُ فَجَوِّزَنْ يَقُومُ لَا مَلَامُ
وَالأَصْلُ فِي التَّرْتِيبِ وَصلُ الْفَاعِلِ بِفِعلِهِ وَفَصْلُ مَفْعُولٍ يَلِي
وَقَدْ يَجِي الْعَكْسُ كَقَوْلِكَ اشْتَرَى ذَا الْعَبْدَ خَالِدٌ فَكُنْ مُسْتَبْصِرَا
وقد يجي المفعُولُ قبلَ عامِلِهْ كخالداً أصَبْتُ في مَقَاتِلِهْ
وَكُلُّ مَحْصُورٍ فَلَنْ يُقَدَّمَا إِنْ جَا بِإِلَّا أَوْ أَتَى بِإِنَّمَا

أحوال فاعل نعم وبئس

وَنِعْمَ فِعْلٌ لَازِمُ الْجُمُودُ ... لِلْمَدْحِ مُنْشِئٌ فَخُذْ مَقْصُودِي
وَبِئْسَ جَامِدٌ كَنِعْمَ مُسْجَلاً ... لَكِنَّهُ ذَماً أَفَادَ فَاعْقِلَا
وَفَاعِلٌ لَذَيْنِ ذُو أَحْوَالِ ... ثَلَاثَةٍ تُدْرَى بِلَا إِشْكَالِ
فَكَوْنُهُ مَدْخولَ أَلْ تَحَتَّمَا ... أَوْ جَا مُضَافاً لِلَّذِي لَهَا انْتَمَى
أَوْ مَضْمَراً لِغَيْبَةٍ مُفَسَّراً ... بِاسْمٍ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ مُنَكَّراً
مُطَابِقاً لِذَلِكَ الضَّمِيرِ ... كَنِعْمَ قَوْماً مَعْشَرُ الأَمِيرِ
وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بِالثَّنَاءِ ... مُؤَخَّراً أَوْ خُصَّ بِالْهِجَاءِ
وَرَفْعُهُ يَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ ... فَمُبْتَداً أَخِّرْهُ دونَ مَيْنِ
وَجُمْلَةُ الثَّنَا أَوِ الذَّمِّ الْخَبَرْ ... كَقَوْلِنَا نِعْمَ الْكِتَابُ ذُو الْعِبَرْ
أَوْ مُسْنَداً لْمُبْتَداً لَا يَظْهَرُ ... فَسَتْرُهُ حَتْمٌ كَمَا قَدْ قَرَّرُوا
وَمِثْلُ نِعْمَ فِي الثَّنَاءِ حَبَّذَا ... وَفَاعِلٌ عَلَى الأَصَحِّ لَفْظُ ذَا
وَمِثْلُ بِئْسَ فِي الْهِجَاءِ سَاءَا ... لَا حَبَّذَا فِي ذَمِّ مَنْ أَسَاءَا

النائب عن الفاعل

قَدْ يُحْذَفُ الْفَاعِلُ لِاشْتِهَارِ   أَوْ جَهْلِ مُخْبِرٍ أَوِ اخْتِصَارِ
فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجُمْلَةِ الْمَفْعُولُ بِهْ   يَقُمْ مَقَامَهُ كَنِيلَ الْمُشْتَبِهْ
بِشَرْطِ تَغْيِيرٍ لِفِعْلٍ فِي الْبِنَا   فَضُمَّ مُبْتَدَاهُ يَا أَخَا الْهَنَا
وَمَا يَلِي الآخِرُ فِي الْمُضِيِّ جَا   بِالْكَسْرِ حَتْماً كَاصْطُفِي أَبُو النَّجَا
وَإِنْ يَكُنْ مُضَارِعاً فَيُفْتَحُ   مَا قَبْلَ الآخِرِ كَكَبْشٌ يُنْطَحُ
مَاضِي الثُّلَاثِي إِنْ بَدَا اعْتِلَالُ   بِعَيْنِهِ فَكَسْرَ فَا يُنَالُ
وضَمَّهُ جَوِّزْ كذا الإشمامُ   كَبِيعَتِ الْفَتَاةُ وَالْغُلَامُ
وَمَا لِفَا بَاعَ لِفَاءِ انْقَادَا   وَثَالِثِ اخْتَارَ أَتَى مُفَادَا
وَنَابَ مَصْدَرٌ وَظَرْفٌ قُبِلَا   والجارُ والمجرورُ عند النُّبَلَا
شَرْطُ إِنَابَةِ الثَّلَاثِ فَاعْرِفِ   وُجُودُ الِاخْتِصَاصِ وَالتَّصَرُّفِ
تَخْتَصُّ بِالتَّعْرِيفِ أَوْ بِالْوَصْفِ   أَوْ بِالإِضَافَةِ لَدَى ذِي الْعُرْفِ
إِنْ كَانَ مَفْعُولٌ بِهِ قَدْ وُجِدَا   فَكَوْنُهُ النَّائِبَ حُكْمٌ عُهِدَا

وَغَيْرُ مَا نَابَ وُجُوبُ نَصْبِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ مَحَلِّهِ فَقُلْ بِهِ
وَإِنْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ مَفْعُولَانِ فِي بَابِ أَعْطَى قَدْ يَنُوبُ الثَّانِي
لَدَى انْتِفَاءِ اللَّبْسِ بِالْبُرْهَانِ كَأُعْطِيَ الأَجِيرَ دِرْهَمَانِ
فِي بَابِ ظَنَّ جَوَّزَ ابْنُ مَالِ إِنَابَةَ الثَّانِي بِلَا اسْتِفْصَالِ
لَدَى ظُهُورِ الْقَصْدِ وَالتَّفْصِيلُ هَلْ جُمْلَةٌ أَوْ لَا هُوَ الْمَقْبُولُ
إِطْلَاقُ مَنْعِهِ لَدَى فَرِيقِ حَكَاهُ فِي التَّوْضِيحِ ذُو التَّحْقِيقِ

الابتداء

الْمُبْتَدَا الْمَرْفُوعُ ذَا أَخْبَارِ ... أَوْ وَصْفاً اسْتَغْنَى كَزَيْدٌ سَارِ
وَكَوْنُهُ رَفْعاً بِالِابْتِدَاءِ ... مُرَجَّحٌ مِنْ جُمْلَةِ الآرَاءِ
وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ مَالَهُ خَبَرْ ... وَالثَّانِ مَا اكْتَفَى بِمَرْفُوعٍ ظَهَرْ
وَشَرْطُهُ اعْتِمَادُهُ وَصْفاً عَلَى ... نَفْيٍ وَشِبْهِهِ وَقِيلَ مُسْجَلَا
وَالْخَبَرُ الَّذِي إِلَيْهِ أُسْنِدَا ... مُرْتَفِعاً بِهِ لَدَى ذَوِي الْهُدَى
فَمُفْرَداً يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ ... كَاللهُ رَبُّنَا وَأَنْتَ الْمُهْتَدِي
وَغَيْرُ مُفْرَدٍ لَدَيْهِمْ قُسِمَا ... لِجُمْلَةٍ وَشِبْهِهَا فَالْتَزِمَا
وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ وَالْمُشْتَقُّ ... كَاللهُ خَالِقٌ وَقَوْلِي حَقُّ
وَجُمْلَةٌ لِاسْمِيَّةٍ فِعْلِيَّةْ ... كَخَالِدٌ أَبُوهُ ذُو رَوِيَّةْ
وَشِبْهُ جُمْلَةٍ عَلَى قِسْمَيْنِ ... الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ دُونَ مَيْنِ
وَعَلِّقَنْ هَذَيْنِ بِاسْتَقَرَّا ... أَوْ كَائِنٍ وَحَذْفُهُ اسْتَمَرَّا
لا يُرْتَضَى الإِخْبَارُ بِالزَّمَانِ ... عَنْ جَوْهَرٍ فَكُنْ أَخَا بَيَانِ
وَاللَّيْلَةَ الْهِلَالُ أَوَّلُوهُ ... وَالْيَوْمَ خَمْرٌ مِثْلُهُ فَعُوهُ

وَضَابِطُ الْمُفْرَدِ فِي هَذَا الْمَحَلْ ... مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَ الْجُمَلْ
وَكُلُّ جُمْلَةٍ بِهَا قَدْ أُخْبِرَا ... فَرَبْطُهَا بِالْمُبْتَدَا حَتْماً جَرَى
وَالرَّابِطُ الضَّمِيرُ وَالإِشَارَةْ ... كَذَلِكَ الْعُمُومُ فِي الْعِبَارَةْ
كَذَا إِعَادَةٌ لِذِكْرِ الْمُبْتَدَا ... بِلَفْظِهِ كَالْمُبْتَدَا مَا الْمُبْتَدَا
وَإِنْ تَكُ الْجُمْلَةُ نَفْسَ الْمُبْتَدَا ... فَكَوْنُهَا إِيَّاهُ رَابِطاً بَدَا
وَالْبَا تَجُرُّ الْمُبْتَدَا مَزِيدَةْ ... كَقَوْلِنَا بِحَسْبِكَ الْعَقِيدَةْ
وزَيْدُ (مِنْ) مِنْ قبلِه إنْ نُكِّرَا ... عقيبَ نَفْيٍ جَائِزٌ تَقَرَّرَا
وَلَا يَجِيءُ الْمُبْتَدَا مُنَكَّرَا ... إِلَّا إِذَا مُسَوِّغٌ لَهُ اعْتَرَى
إِذْ هُوَ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالْخَبَرْ ... لِذَلِكَ التَّعْرِيفُ فِيهِ مُعْتَبَرْ
فَالْوَصْفُ وَالإِعْمَالُ وَالإِضَافَةْ ... مُسَوِّغٌ لَدَى ذَوِي الْحَصَافَةْ
وَالظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ حَيْثُ قُدِّمَا ... حَتْماً وَسَبْقُهُ بِنَفْيٍ سُلِّمَا
أو قَفْوُ الاستفهامِ أو لامِ ابتدا ... بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ فَعَدِّدَا
وَالأَصْلُ فِي أَخْبَارِنَا التَّنْكِيرُ ... وَنَيْلُهَا التَّعْرِيفَ لَا يَضِيرُ
وَأَخَّرُوا الأَخْبَارَ فِي الْكَلَامِ ... وَجَوَّزُوا الْعَكْسَ كَثَمَّ الرَّامِي
وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ الْمُقَدَّمَا ... حَتْماً مُؤَكَّداً كَأَيْنَ الْكُرَمَا
وَرُبَّمَا قَدَ أَوْجَبُوا التَّأْخِيرَا ... لِخَبَرٍ كَمَنْ غَدَا نَصِيرَا
وَخَبَرٌ لَا بُدَّ أَنْ يُؤَخَّرَا ... إِنْ يَنْحَصِرْ كَذَاكَ إِنْ فِعْلاً يُرَى

مُـرْتَـفِـعـاً بِـهِ ضَـمِـيـرُ الْـمُـبْـتَـدَا كَـخَـالِـدٌ أَتَـاكَ فَـاقْـتَـفِ الْـهُـدَى
أَوْ يَـسْـتَـوِى الْـجُـزْآنِ فِـي الـصَّـلَاحِ لِـلِابْـتِـدَا فَـكُـنْ أَخَـا فَـلَاحِ
وَقَـدِّمِ الأَخْـبَـارَ حَـيْـثُ الْـمُـبْـتَـدَا مُـنْـحَـصِـرٌ كَـمَـا لَـنَـا إِلَّا الْـهُـدَى
ومـبـتـدأً أَخِّـرْ إذا مـا نُـكِّـرَا دُونَ مُـسَـوِّغٍ سِـوَى أَنْ أُخِّـرَا
أَوْ عَـادَ مُـضْـمَـرٌ بِـهِ مُـتَّـصِـلَا لِـبَـعْـضِ مُـسْـنَـدٍ إِلَـيـهِ امْـتَـثِـلَا
وَحَـذْفُ مَـعْـلُـومٍ لَـدَيْـهِـمْ جَـازَا فـذا ابـنُ مَـالِـكٍ حَـكَـى الْـجَـوَازَا
كَـخَـالِـدٌ جَـوَابَ (مَـنْ فِـي الـدَّارِ) وَمُـذْنَـفٌ جَـوَابَ (كَـيـفَ الـسَّـارِي)
وَأَوْجِـبَـنْ حَـذْفـاً لِـكُـلِّ مُـبْـتَـدَا إِلَـيْـهِ مَـخْـصُـوصٌ لِـنِـعْـمَ أُسْـنِـدَا
أَوْ قَـبْـلَ مَـقْـطُـوعٍ لِـمَـدْحٍ أَوْ لِـذَمْ أَوْ مُـسْـنَـدٌ لَـهُ صَـرِيـحٌ فِـي الْـقَـسَـمْ
أَوْ مَـصْـدَرٌ مُـرْتَـفِـعٌ قَـدْ نَـابَـا عَـنْ فِـعْـلِـهِ فَـلْـتَـقْـتَـفِ الـصَّـوَابَـا
وَسَـتْـرُكَ الْأَخْـبَـارَ حَـتْـمـاً قَـدْ بَـدَا مِـنْ بَـعْـدِ لَـوْلَا لِامْـتِـنَـاعٍ وَرَدَا
وَبَـعْـدَ مُـبْـتَـدأً صَـرِيـحٍ فِـي الْـقَـسَـمْ وَبَـعْـدَ وَاوِ مَـعْ كَـذَاكَ يُـلْـتَـزَمْ
وَقَـبْـلَ حَـالٍ لَا يَـكُـونُ مُـسْـنَـدَا لِـلْـمُـبْـتَـدَا الْـمَـذْكُـورِ يَـا أَخَـا الْـهُـدَى
وَجَـازَ أَنْ تَـعَـدَّدَ الأَخْـبَـارُ لِـمُـبْـتَـدَا كَـذَا شَـجٍ مُـخْـتَـارُ

كان وأخواتها

وَهَاكَ أَفْعَالاً لِحُكْمِ الْمُبْتَدَا   وَخَبَرٍ مُغَيِّرَاتٍ أَبَدَا

كَانَ وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا   وَمِثْلُهَا أَضْحَى فَخُذْهُ مُوضَحَا

وَلَيْسَ صَارَ يَا أَخِي وَمَا بَرِحْ   وَزَالَ وَانْفَكَّ وَمَا فَتِي يَضِحْ

وَأَلْحَقُوا مَا دَامَ نَحْوُ لَنْ أَجِي   مَا دَامَ زَيْدٌ رَائِغاً فِي الْمَنْهَجِ

فَبَعْدَهَا تَنْتَصِبُ الأَخْبَارُ   وَالرَّفْعُ لِلأَسْمَا وَذَا الْمُخْتَارُ

وَزَالَ وَانْفَكَّ وَمَا فَتِي بَرِحْ   تَقَدُّمُ النَّفْيِ لَهَا شَرْطٌ يَضِحْ

وَدَامَ سَبْقُهُ بِمَا الَّذِي انْتَسَبْ   لِمَصْدَرٍ وَالظَّرْفِ حُكْمٌ قَدْ وَجَبْ

وَجَوَّزُوا تَوَسُّطَ الأَخْبَارِ   مَا لَمْ يَجِبْ أَوْ يَمْتَنِعْ يَا قَارِي

وَسَبْقُ مُسْنَدٍ لِلَيْسَ أَوْ لِمَا   أَوْ دَامَ مَنْعُهُ هُوَ الَّذِي سَمَا

فِي مَا سِوَى هَذِي يَجُوزُ أَوْ يَفِي   تَقْدِيمُهُ حَتْماً فَخُذْهُ وَاعْرِفِ

وَمَا لِمَاضِي هَذِهِ الأَفْعَالِ   فَلِلتَّصَارِيفِ بِكُلِّ حَالِ

وَلَيْسَ جَامِدٌ لَدَى النُّحَاةِ   وَدَامَ مِثْلُهُ عَنِ الثِّقَاتِ

واسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِزَالَا وصَاحِبَاتِها كَلَنْ أزَالا
كذا اسْمُ فَاعِلٍ كَلَسْتُ زَائِلا وَغَيْرُ مُنفَكٍّ فَخُذْهُ مَاثِلا
وَبِالتَّمَامِ قَدْ أَتَتْ أَحْيَانَا وَلَيْسَ زَالَ أَلْزَمُوا النُّقْصَانَا
كَذَا فَتِي لَا يَقْبَلُ التَّمَامَا كَمَا فَتِي مُحَمَّدٌ إِمَامَا
وَضَابِطُ التَّمَامِ الاكْتِفَاءُ بِفَاعِلٍ كَكَانَتِ السَّمَاءُ
وَحَذْفُ كَانَ وَاسْمِهَا يُبَاحُ مِنْ بَعْدِ إِنْ وَلَوْ كَمَا أَبَاحُوا
أَنْ تُحْذَفَ النُّونُ مِنَ الْمُضَارِعِ إِنْ يَنْجَزِمْ وَصْلاً بِلَا تَنَازُعِ
وَزِيدَ كَانَ بَيْنَ مَا تَلَازَمَا كَقَوْلِنَا مَا كَانَ أَوْفَى سَالِمَا

الحروف المشبهة بليس

وَ(مَا) لَدَى أَهْلِ الْحِجازِ تُعْمَلُ   إِعْمَالَ لَيْسَ إِذْ عَلَيْهَا تُحْمَلُ
لِكَوْنِهَا كَلَيْسَ فِي الْجُحُودِ   وَكَوْنِهَا لِلْحَالِ وَالْجُمُودِ
بَقَاءُ نَفْيِهَا وَتَأْخِيرُ الْخَبَرْ   ومَنْعُ زَيْدِ إِنْ شروطٌ تُعْتَبَرْ
كَمَنْعِ سَبْقِ الاِسْمِ مَعْمُولُ الْخَبَرْ   إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً وَمَا بِهِ يُجَرْ
وَاجْعَلْ كَلَيْسَ لَا وإِنْ وَانْحَتَمَا   تَنْكِيرُ مَعْمُولٍ لِـ(لَا) فَالْتَزِمَا
وَلَاتَ فِي الزَّمَانِ لَكِنْ شَاعَا   حَذْفُ اسْمِهَا فَكُنْ فَتىً مُطَاعَا
وَالْبَاءُ بَعْدَ النَّفْيُ جَرَّ الْخَبَرَا   مِنْ بَعْدِ مَا وَلَيْسَ هَذَا كَثُرَا

أفعال المقاربة

وَمِثْلُ كَانَ كَادَ يَا أَخَا الْعَرَبْ وَهَكَذَا أَوْشَكَ أَيْضاً وَكَرَبْ
فَهَذِهِ الثَّلَاثُ لِلْمُقَارَبَةْ وَبَعْدَهَا عَسَى أَتَتْ مُصَاحِبَةْ
لأُخْتِهَا حَرَى كَذَاكَ اخْلَوْلَقَا فَهَذِهِ رَجَاؤُهَا تَحَقَّقَا
وَلِلشُّرُوعِ قَدْ أَتَى جَعَلْتُ وَأَنْشَأَ الْفَتَى كَذَا أَخَذْتُ
وَطَفِقَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ عَلِقَا كَهَلْ عَسَى الْغُلَامُ أَنْ يَنْطَلِقَا
فَهَذِهِ الأَفْعَالُ مِثْلُ كَانَا فِي مَا لَهَا وَحُكْمُهَا اسْتَبَانَا
لَكِنَّهَا تَخْتَصُّ أَنَّ الْخَبَرَا فِي بَابِهَا مُضَارِعٌ وَنَدَرَا
مَجِيئُهُ سُماً كَقَوْلِ قَائِلِ إِنِّي عَسِيتُ صَائِماً يَا عَاذِلِي
وَغَالِبٌ بَعْدَ عَسَى وَأَوْشَكَا مَجِيءُ أَنْ فِي خَبَرٍ فَاسْتَمْسِكَا
وَحُكْمُ كَادَ عَكْسُ ذَا وَكَرَبَا وَذِكْرُ أَنْ بَعْدَ حَرَى قَدْ وَجَبَا
وَاخْلَوْلَقَتْ كَذَا كَقَوْلِ مَنْ دَرَى اخْلَوْلَقَتْ سَمَاؤُنَا أَنْ تُمْطِرَا
لِكَوْنِ أَنْ يُفِيدُ الِاسْتِقْبَالَا فَبَعْدَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ زَالَا

وَكَـادَ مِـنْـهَـا قَـدْ أَتَـى مُـضَـارِعُ   كَـقَـوْلِـنَـا يَـكَـادُ ذَا يُـنَـازِعُ
وَمُـوشِـكـاً جَـوِّزْ وَيُـوشِـكُ الْـفَـتَـى   وَغَـيْـرَ ذَيْـنِ لَا تُـصَـرِّفْ يَـافَـتَـى
بِـالْـكَـسْـرِ فِـي عَـسَـيْـتُ نَـافِـعٌ قَـرَا   وَغَـيْـرُهُ بِـالْـفَـتْـحِ فَـاتْـرُكِ الْـمِـرَا

إنّ وأخواتها

وَعَكْسُ مَا مَضَى لِكَانَ مِنْ عَمَلْ   لإنَّ ثَابِتٌ كَإِنَّ ذَا جَلَلْ
فَتَنْصِبُ اسْمَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرْ   وَأَنَّ مِثْلُهَا لَدَى مَنْ قَدْ غَبَرْ
وَلَيْتَ لَكِنَّ وَهَكَذَا لَعَلْ   وَسَادِسٌ كَأَنَّ فَاقْفُ مَنْ عَقَلْ
فَأَكِّدَنْ بِإِنَّ أَنَّ الْخَبَرَا   كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ عِنْدَ مَنْ دَرَى
وَاسْتَعْمَلُوا لَكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِ   وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ يَا ذَا الزَّاكِي
وَإِنْ تُرَجِّ الْخَبَرَ الْمُحَبَّبَا   فَاسْتَعْمِلَنْ لَعَلَّ عِنْدَ النُّجَبَا
وَلَا تُجِزْ هُنَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ   إِنْ لَمْ يَجِئْ ظَرْفاً وَلَيْسَ حَرْفَ جَرْ
وَكَسْرُ هَمْزِ إِنَّ ذُو انْحِتَامِ   فِي الِابْتِدَا كَإِنَّ ذَا غُلَامِي
وَبَعْدَ حَيْثُ إِذْ وَفِي ابْتِدَا الصِّلَةْ   وَفِي ابْتِدَا حَالٍ وَنَعْتٍ فَاعْقِلَهْ
وَإِنْ تَلَتْ قَوْلاً فَكَسْرٌ حُقِّقَا   وبعدَ عاملٍ بِلَامٍ عُلِّقَا
أَوْ خَبَراً عَنِ اسْمِ ذَاتٍ تَاتِي   كَنَحْوِ زَيْدٌ إِنَّهُ مُوَاتِي
وَالْفَتْحُ وَاجِبٌ لِسَدِّ مَصْدَرِ   مَسَدَّهَا فَقِسْ عَلَيْهِ وَاشْكُرِ

بَأَنْ تَجِيءَ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَا   أَوْ مُبْتَدأً أَوْ خَبَراً فَاسْتَصْحِبَا
أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ أَوْ مَفْعُولَا   لِغَيْرِ قَوْلٍ فَاحْفَظِ الْمَنْقُولَا
وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ بَعْدَ فَا الْجَزَا   إِذَا فُجَاءَةٍ تَكُنْ مُبَرِّزَا
أَوْ بَعْدَ فِعْلِ الْحَلْفِ دُونَ لَامِ   أَوْ أَفْهَمَ التَّعْلِيلَ فِي الْكَلَامِ
وَبَعْدَ إِنَّ أَلْحَقُوا لَامَ ابْتِدَا   بِخَبَرٍ مُؤَخَّرٍ نِلْتَ الْهُدَا
وَمُثْبَتٍ وَغَيْرِ مَاضٍ صُرِّفَا   كَإِنَّ خَالِداً لَشَيْخُ الْعُرَفَا
وَبِاسْمِ إِنَّ إِنْ أَتَى مُؤَخَّرَا   كَإِنَّ فِي هَذَا لَزَجْراً لِلْوَرَى
وَبِضَمِيرِ الْفَصْلِ أَيْضاً تَلْحَقُ   كَإِنَّ هَذَا لَهُوَ الْمُحَقَّقُ
وَتَلْحَقُ الْمَعْمُولَ لِلأَخْبَارِ   إِنْ يَتَوَسَّطْ وَالصَّلَاحُ جَارِي
فِي خَبَرٍ كَإِنَّ ذَا لَسَاحَتَكْ   يَزُورُ فَاعْلَمْ وَاقْرِهِ صَرَاحَتَكْ
وَمُبْطِلٌ إِعْمَالَ هَذِي الأَحْرُفِ   مَجِيءُ مَا مَزِيدَةً فَلْتَقْتَفِ
وَأُهْمِلَتْ إِنَّ لَدَى التَّخْفِيفِ   وَأُعْمِلَتْ أَنَّ بِلَا تَعْنِيفِ
لَكِنْ أَتَى اسْمُهَا ضَمِيرَ شَانِ   وَدَائِباً يَجِيءُ ذَا اكْتِنَانِ
وَحَيْثُ خُفِّفَتْ فَجُمْلَةٌ خَبَرْ   إِنْ صُدِّرَتْ بِاسْمٍ فَوَصْلُهَا اسْتَقَرْ
أَوْ صُدِّرَتْ بِالْفِعْلِ ذَا تَصَرُّفِ   وَلَمْ يَكُنْ دُعَا فَفَصْلُهَا اقْتُفِي
بِالنَّفْيِ وَالتَّنْفِيسِ أَوْ بِلَوْ قَدِ   أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ خُذْهُ وَاهْتَدِ
مَا دَلَّ لِلْيَقِينِ قَبْلَهَا وَجَبْ   لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا نَصَبْ

وَالـلَّامُ بَـعْـدَ (إِنْ) إِنُ اهْـمُـلِـتْ لَـزِمْ وَالـلَّـبْـسُ إِنْ يَـزُلْ فَـغَـيْـرُ مُـنْـحَـتِـمْ
وَغَـالِـبٌ فِـي الْـفِـعْـلِ إِنْ لإِنْ تَـلَا الـنَّـسْـخُ وَالْـمُـضِـيُّ خُـذْهُ مُـجْـتَـلَـى
وَخُـفِّـفَـتْ كَـأَنَّ فَـاسْـمُـهَـا انْـحَـذَفْ وَمُـهْـمَـلٌ لَـكِـنْ بِـحُـكْـمِ مَـنْ سَـلَـفْ

لا النافية للجنس

وَ(لَا) الَّتِي جَاءَتْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ   كَإِنَّ فِي الإِعْمَالِ دُونَ لَبْسِ

وَأُعْمِلَتْ حَمْلاً لَهَا عَلَيْهَا   لِكَوْنِهَا قَدْ جَنَحَتْ إِلَيْهَا

كِلْتَاهُمَا قَدْ أَفْهَمَتْ تَوْكِيدَا   نَفْياً وَإِثْبَاتاً فَكُنْ مُجِيدَا

مَعْمُولُهَا لَا بُدَّ أَنْ يُنَكَّرَا   مُتَّصِلاً بِهَا عَلَى مَا قُرِّرَا

وَأُهْمِلَتْ وَكُرِّرَتْ إِنْ تَنْفَصِلْ   أَوْ بَاشَرَتْ مُعَرَّفاً فَلْتَمْتَثِلْ

وَنَفْيُهَا نَصاً بِلَا احْتِمَالِ   مُشْتَرَطٌ فَاحْفَظْ بِلَا جِدَالِ

وإِنْ تَكُنْ تَنْفِي عَلَى الظُّهُورِ   فَإِنَّهَا كَلَيْسَ فِي الْمَشْهُورِ

فَانْصِبْ بِهَا الْمُضَافَ وَالشَّبِيهَا   وَالْمُفْرَدَ ابْنِهِ تَكُنْ نَبِيهَا

وَمُفْرَدٌ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَافَا   وَلَا شَبِيهاً فَاجْتَنِبْ خِلَافَا

ذَا حَدُّهُ فِي بَابِ مَا يُنَادَى   وَبَابِ (لَا) فَلْتَفْهَمِ الْمُرَادَا

وَمُشْبِهُ الْمُضَافِ مَا بِهِ اتَّصَلْ   مُتِمُّ مَعْنَاهُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ

وَلْتَبْنِ مُفْرَداً عَلَى مَا يُنْصَبُ   عَلَيْهِ قَبْلَ (لَا) عَدَاكَ الْعَطَبُ

وَعِلَّةُ الْبِنَاءِ تَرْكِيبٌ لِلَا مَعَ اسْمِهَا كَخَمْسَ عَشْرَةَ اعْقِلَا

وَقِيلَ تَضْمِينٌ لَهُ مَعْنَى مِنِ مُفِيدَةِ الْعُمُومِ نَصاً فَاعْتَنِي

وَإِنْ تُكَرَّرْ (لَا) بِعَطْفِ مُفْرَدِ لِمِثْلِهِ بِخَمْسَةٍ فَلْتَهْتَدِ

بِنَاءُ الِاسْمَيْنِ بِلَا شِقَاقِ وَالرَّفْعُ فِيهِمَا بِالِاتِّفَاقِ

وَرَفْعُ أَوَّلٍ وَفَتْحُ الثَّانِي وَالْعَكْسُ رَابِعٌ فَخُذْ بَيَانِي

وَخَامِسُ الأَحْوَالِ فَتْحُ الأَوَّلِ وَنَصْبُ ثَانٍ يَا أُخَيَّ فَاعْقِلِ

وَنَعْتُ مَبْنِيٍّ بِمُفْرَدٍ وُصِلْ يَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعٌ فَامْتَثِلْ

كَذَا بِنَاؤُهُ كَمَنْعُوتٍ عَلَى تَقْدِيرِ تَرْكِيبٍ فَكُنْ مُمْتَثِلَا

وَامْنَعْ بِنَاءَهُ لَدَى انْفِصَالِ أَوْ فَقْدِ إِفْرَادٍ فَلَا تُبَالِ

إِنْ لَمْ تُكَرَّرْ لَا وَعَطْفٌ قد حَصَلْ فَحُكْمُهُ كَالنَّعْتِ إِنْ يَكُ انْفَصَلْ

وَحُكْمُ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ كَحُكْمِهَا بِدُونِ الِاسْتِفْهَامِ

لِلنَّفْيِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّمَنِّي وَقَدْ رَوَى لِذَاكَ أَهْلُ الْفَنِّ

أَلَا اصْطِبَارَ وَأَلَا ارْعِوَاءَ نفياً وتوبيخاً فَدَعْ مِرَاءَ

وَقَوْلُهُ (عُمَرَ) مُوَالِياً (أَلَا) تمنياً يفيدُ فَاقْفُ مَنْ تَلا

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ حَذْفُكَ الْخَبَرْ إِنْ دُونَهُ الْمُرَادُ وَاضِحاً ظَهَرْ

ظن وأخواتها

انْصِبْ بِظَنَّ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرَا   وَمِثْلُهُ حَجَا وَخَالَ وَدَرَى

حَسِبْتُ مَعْ رَأَيْتُ رَدَّ وزعم   وَمُلْحِقٌ سَمِعْتُ بَعْضُ مَنْ يُؤَمْ

عَلِمْتُ وَاتَّخَذْتُ أَلْفَى وَوَهَبْ   وَجَدْتُ أَوْ جَعَلْتُ ذُو الْجُمُودِ هَبْ

كَذَا تَعَلَّمْ مِثْلُهُ وَذَانِ   لِصِيغَةِ الأَمْرِ يُلَازِمَانِ

فَهَذِهِ الأَفْعَالُ جَاءَتْ نَاصِبَةْ   لِمُبْتَدأً وَخَبَرٍ مُصَاحِبَةْ

وَكُلُّ قَلْبِيٍّ كَظَنَّ أَوْ دَرَى   قَدْ رَجَّحُوا إِلْغَاءَهُ إِنْ أُخِّرَا

وَجَوَّزُوا الإِلْغَاءَ كَالإِعْمَالِ   إِنْ وُسِّطَ الْعَامِلُ فِي الْمَقَالِ

وَلَا تُجِزْ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا   بَلْ وَاجِبُ الإِعْمَالِ عِنْدَ الْعُلَمَا

وَمُوهِمُ الإِلْغَا لَدَى التَّقَدُّمِ   لِمُضْمَرِ الشَّانِ أَوِ اللَّامِ نُمِي

وَضَابِطُ الإِلْغَاءِ إِبْطَالُ الْعَمَلْ   فِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ فَاجْتَنِبْ زَلَلْ

تَعْلِيقُ قَلْبِيٍّ لَدَيْهِمْ حُتِمَا   مِن قَبْلِ مَا التَّصْدِيرُ فِيهِ الْتُزِمَا

كَلَامِ الِابْتِدَاءِ أَوْ لَامِ الْقَسَمْ   وَقَبْلَ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ مَا يُلْتَزَمْ

وَحَدُّهُ إِبْطَالُ مَا لِلْعَامِلِ ... لَفْظاً فَحَسْبُ يَا أَخَا الفَضَائِلِ

وَالْجَامِدَ القَلْبِيَّ لا تُعَلِّقِ ... ومَنْعُهُ الإلغَا لَدَيْهِمُ انْتُقِي

وَلِلدَّلِيلِ حَذْفُ مَفْعُولَيْنِ ... يَجُوزُ بِالإِجْمَاعِ دُونَ مَيْنِ

وَحَذْفُ وَاحِدٍ مَعَ الدَّلِيلِ ... يُنْمَى لَدَى الْجُمْهُورِ لِلْقَبُولِ

وَاجْعَلْ (تَقولُ) مِثْلَ (ظَنَّ) فِي الْعَمَلْ ... عَقِيبَ الِاسْتِفْهَامِ إِنْ بِهِ اتَّصَلْ

وَالْفَصْلُ بِالْمَعْمُولِ أَوْ بِالظَّرْفِ ... أَجَازَهُ النُّحَاةُ يَا ذَا العُرْفِ

وَالْقَوْلُ كَالظَّنِّ لَدَى سُلَيْمِ ... بِدُونِ قَيْدٍ يَا أُبَاةَ الضَّيْمِ

وعَدِّ بِالهمزِ رَأَى وعَلِما ... إلى ثلاثةٍ فكُن مُلْتزِما

لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ حُكْمُ الأَوَّلِ ... وَالثَّانِ مِنْ بَابِ ظَنَنْتُ فَاعْقِلِ

وَمَا بِأَصْلِ الْوَضْعِ مَفْعُولاً دَعَى ... لِاثْنَيْنِ يَقْتَضِي بِهَمْزٍ فَاسْمَعَا

تعدي الفعل ولزومه

وَالْفِعْلُ قِسْمَانِ فَذُو لُزُومِ ... وَذُو تَعَدٍّ يَا أَخَا الْعُلُومِ
فَذَا التَّعَدِّي سِمْ بِأَنْ يَتَّصِلَا ... هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ فَامْتَثِلَا
أَوْ كَوْنِهِ يُصَاغُ بِالتَّمَامِ ... مِنْهُ اسْمُ مَفْعُولٍ فَدَعْ مَلَامِي
فَانْصِبْ بِهِ الْمَفْعُولَ بِاطِّرَادِ ... مَا لَمْ يَنُبْ كَزُرْ أَبَا زِيَادِ
وَلَازِمٌ مَا لَيْسَ بِالْمُعَدَّى ... كَقَامَ زَيْدٌ وَانْجَلَى الْمُؤَدَّى
وَعَدِّهِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ ... أَوْ حَرْفِ جَرٍّ دُونَمَا تَعْنِيفِ
وَشَذَّ حَذْفُهُ مَعَ انْجِرَارِ ... مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقِسْ يَا قَارِي
وَحَذْفُهُ وَالنَّصْبُ ذُو انْتِسَابِ ... لِلنَّقْلِ وَالْقِيَاسِ يَا صِحَابِي
بَعْضُ الْمَفَاعِيلِ لَهُ الأَصَالَةْ ... فِي سَبْقِ غَيْرِهِ فَعِ الْمَقَالَةْ
لِكَوْنِهِ فِي الأَصْلِ مُبْتَداً بَدَا ... أَوْ فَاعِلاً مَعْنىً فَكُنْ مُسْتَرْشِدَا
وَقَدْ يَكُونُ الأَصْلُ ذَا امْتِنَاعِ ... أَوْ لَازِماً لِمُوجِبٍ وَدَاعِ
كَحَصْرِ وَاحِدٍ وَكَالإِضْمَارِ ... وَفَوْتِ أَمْنِ اللَّبْسِ عِنْدَ الْقَارِي

المفعول به

مَا وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ وَانْتَصَبْ   فَسَمِّ مَفْعُولاً بِهِ لَدَى الْعَرَبْ
وَحُكْمُهُ النَّصْبُ لَدَى الْجَمَاعَةْ   كأكرم الأمير أهل الطاعة
يَجِيءُ ظَاهِراً وَذَا إِضْمَارِ   كَحِفِظَ الْفَتَى كِتَابَ البَارِي
وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ فِي التَّرْتِيبِ   عَلَى الْجَوَازِ أَوْ عَلَى الْوُجُوبِ
وَقَدْ يَكُونُ وَاجِبَ التَّوْسِيطِ   كَزَارَنِي الغُلَامُ ذُو التَّفْرِيطِ
وفُهْ بِهِ مُلْتَزِمَ التَّأْخِيرِ   إِنْ لَمْ يَكُ الإعْرَابُ ذَا ظُهُورِ
ولا قَرِينَةٌ كَمِثْلِ وَالَى   مُوسَى أخي فَحَرِّرِ المِثَالا
أَوْ أُضْمِرَ الفَاعِلُ ذَا اتِّصَالِ   كَزُرْتُ شَيْخَنَا أَبَا المعَالِي
وَوَسِّطِ المفعولَ حَيثُ يَتَّصِلْ   ضَمِيرُهُ بِفَاعِلٍ فَلْتَمْتَثِلْ
إِذْ عَوْدُ مُضْمَرٍ إِلَى مَا أُخِّرَا   لَفْظاً وَرُتْبَةً لَدَيْهِمْ حُظِرَا
فِي غَيْرِ خَمْسَةٍ فَبابُ البَدَلِ   وَمُضْمَرُ الشَّانِ وَرُبَّ يَنْجَلِي
وَبَابُ نِعْمَ ثُمَّ فِي التَّنَازُعِ   فَالْعَوْدُ جَائِزٌ بِذِي المواضِعِ

وَلْتَذْكُرِ الْمَفْعُولَ قَبْلَ الفِعْلِ إِنْ ... يَكُنْ مُلَازِماً لِصَدْرٍ فَاسْتَبِنْ
أَوْ كَانَ مُضْمَراً لَهُ انْفِصَالُ ... وإِنْ يُؤَخَّرْ لَزِمَ اتِّصَالُ
وَعَامِلُ المفْعُولِ قَدْ يُقَدَّرُ ... إِنْ وُجِدَتْ قَرِينَةٌ تُعْتَبَرُ
كَقَوْلِنَا زَيْداً لَدَى الْجَوَابِ ... لِقَائِلٍ مَنْ زُرْتَ مِنْ صِحَابِي
وَقَوْلِهِمْ لِمَنْ رَأَوْهُ مُحْرِمَا ... مَكَّةَ أَيْ تُرِيدُ ذَاكَ الْحَرَمَا
وَقَدْ يَجِي الإِضْمَارُ وَاجِباً وَذَا ... فِي سَبْعَةِ الأَبْوَابِ فَاجْتَنِبْ أَذَى
فَالِاشْتِغَالُ الِاخْتِصَاصُ وَالنِّدَا ... كَذَلِكَ الإِغْرَاءُ رَابِعاً بَدَا
وَالخَامِسُ التَّحْذِيرُ فَالأَمْثَالُ ... فَشِبْهُهَا وَكُلُّهَا تُنَالُ
وَفَضْلَةٌ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ ... يَجُوزُ حَذْفُهَا لَدَى الْفُحُولِ
وَأَوْجَبُوا ذِكْراً لَدَى الْجَوَابِ ... أَوْ بَعْدَ إِلَّا فَاتَّبِعْ صَوَابِي

الاشتغال

أَنْ يُذْكَرَ اسْمٌ بَعْدَهُ فِعْلٌ شُغِلْ   عَنْ نَصْبِهِ بُمَضْمَرٍ لَهُ عُقِلْ

بِالاِشْتِغَالِ عِنْدَ مَنْ قَدْ سَلَفَا   فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ حُذِفَا

وَجَازَ رَفْعُهُ بِالاِبْتِدَاءِ   كَعَامِرٌ أَدْخَلْتُهُ قِبَائِي

وَالنَّصبُ رَاجِحٌ عَقِيبَ مَا غَلَبْ   دُخُولُهُ فِي الْفِعْلِ أَوْ قَبْلَ الطَّلَبْ

وَإِنْ تَلاَ مَا اخْتَصَّ بِالأَفْعَالِ   فَالنَّصْبُ وَاجِبٌ بِكُلِّ حَالِ

وَالاِبتِدَا أَوْجِبْ لِكُلِّ مَا وَلِي   إِذَا فُجَاءَةٍ فَحُكْمُهَا جَلِي

وَحَذْفُ عَامِلٍ لِكَوْنِ مَا ذُكِرْ   مُفَسِّراً لَهُ وُجُوبُهُ اعْتُبِرْ

وَالوَصْفُ مِثْلُ الفِعْلِ فِي اشْتِغَالِ   إِنْ يَكُ عَامِلاً بِلاَ انْحِطَالِ

وَشُغْلُ رَافِعٍ كَشُغْلِ نَاصِبِ   مِثَالُهُ (إِذَا السَّمَاءُ) قَدْ جُبِي

التنازع في العمل

حَدُّ التَّنَازُعِ اقْتِضَاءُ أَكْثَرَا مِنْ عَامِلٍ لِاسْمٍ أَتَى مُؤَخَّرَا
فَوَاحِدٌ مِنْ ذَيْنِ عَامِلاً بَدَا فِي لَفْظِ مَا أُخِّرَ فَاتَّقِ الْعِدَا
وَمُهْمَلاً أَعْمِلْ مُسَلِّطاً عَلَى ضَمِيرِ مَعْمُولٍ تَنَلْ دَرْبَ الْعُلَا
إِعْمَالَ ثَانٍ رَجَّحَ الْبَصْرِيُّ لِقُرْبِهِ وَخَالَفَ الْكُوفِيُّ
لِسَبْقِهِ قَدْ رَجَّحُوا الْمُقَدَّمَا كَزَارَنِي وَزُرْتُ ذَاكَ الأَعْلَمَا
لا تَأْتِيَنْ مَعْ أَوَّلٍ بِمُضْمَرِ لِغَيْرِ رَفْعٍ وَاحْذِفَنْ وَأَخِّرِ

النـــداء

مَا جَاءَ مَطْلُوباً بِأَحْرُفِ النِّدَا هُوَ الْمُنَادَى نَصْبُهُ حَتْماً بَدَا
وَالنَّصْبُ فِي النِّدَا بِفِعْلٍ مُضْمَرِ وَالحرْفُ نَائِبٌ كَمَا في الْخُضَرِي
فَالأَصْلُ في يَا زَيْدُ أَدْعُو زَيْدَا فَاقْتَنِصِ العِلْمَ وَخُذْهُ صَيْدَا
وَأَحْرُفُ النِّدَا أَتَتْ محصُورَةْ فَهَاكَهَا مَأْثُورَةً مَسْطُورَةْ
الهَمْزُ لِلْقَرِيبِ أَيْ وَيَا هَيَا كَذَا أَيَا في البُعْدِ أُمُّ البَابِ يَا
وَ (وَا) أَتَى لِلنَّدْبِ في التَّفَجُّعِ لِفَقْدِ هَالِكٍ وَفي التَّوَجُّعِ
أَنْوَاعُهُ خَمْسٌ فَمُفْرَدٌ عَلَمْ مُنَكَّرٌ يُعْنَى بِنَاهُمَا انْحَتَمْ
عَلَى الَّذِي فِي الرَّفْعِ فِيهِمَا عُرِفْ كَالضَّمِّ أَوْ كَالْوَاوِ أَوْ مِثْلَ الأَلِفْ
وَعِلَّةُ الْبِنَاءِ فِي ذَا الْبَابِ تَضْمِينُ مَعْنَى أَحْرُفِ الْخِطَابِ
وَثَالِثٌ مُنَكَّرٌ لَمْ يُقْصَدِ كَقَوْلِهِ يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي
وَالرَّابِعُ الْمُضَافُ وَالأَخِيرُ شَبِيهُ ذَا الْمُضَافِ يَا بَصِيرُ
فَهَذِهِ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ لَفْظاً وَحُكْماً لا عَدَاكَ خَيْرُ
وَإِنْ تُنَادِ وَاجِبَ البِنَاءِ قَبْلَ النِّدَا كَذَا وَهَؤُلَاءِ
فَقَدِّرِ الضَّمَّ وَيَظْهَرُ الأَثَرْ في حَالَةِ الإِتْبَاعِ عِنْدَ ذِي النَّظَرْ

كَقَوْلِنَا يَا سِيبَوَيْهِ العَاقِلُ   رَفعاً وَنَصْباً قَدْ حَكَاهُ الفَاضِلُ

وَجَوَّزُوا حَذْفاً لأَحْرُفِ النِّدَا   إنْ لم يَكُ النِّدَا لِمُضْمَرٍ بَدَا

أَوْ لم يَكُنْ نَدْباً أَوِ اسْتِغَاثَةْ   فَجِئْ بِهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةْ

وَجَازَ جَمْعُ يَا وَمَا بُدِي بِأَلْ   فِي الشِّعْرِ أَوْ فِي اللهِ مَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَإِنْ تُضِفْ لِلْيَاءِ مَنْ تُنَادِي   فَافْتَحْ وَسَكِّنْ نَحْوُ يَاعِبَادِي

وَشَاعَ يَاعِبَادِ يَاعِبَادَا   وَيَاعِبَادَ فَافْهَمِ الْمُرَادَا

وَإِنْ يَكُ الْمُضَافُ أُمّاً وَأَبَا   فَفِيهِ مَا مَضَى وَزِدْ مُصَوِّبَا

تَعْوِيضَ يَاءِ النَّفْسِ تَاءً تُكْسَرُ   وَالْفَتْحُ جَائِزٌ عَلَى مَا حَرَّرُوا

وَإِنْ يَكُنْ كَيَا أَبَا غُلَامِي   فَافْتَحْ أَوِ التَّسْكِينُ ذُو الْتِزَامِ

مَعَ ثُبُوتِ الْيَاءِ وَجْهاً وَاحِدَا   كَيَابْنَ جَارِي لَا تَكُنْ مُعَانِدا

إِلَّا ابْنَ أُمٍّ وَابْنَ عَمٍّ يَافَتَى   فَحَذْفُهَا مَعْ كَسْرِ مَا قَبْلُ أَتَى

أَوْ فَتْحُهُ بِنِيَّةِ التَّرْكِيبِ   كَيَابْنَ عَمَّ لَسْتَ بِالْمُصِيبِ

وَجَازَ فِي النِّدَاءِ أَنْ تُرَخِّمَا   بِحَذْفِ آخِرٍ لَدَى مَنْ قَدْ سَمَا

أَجِزْهُ مُطْلَقاً لِمَا بِالْهَاءِ   أَتَى مُؤَنَّثاً بِلَا امْتِرَاءِ

وَغَيْرُ ذِي الْهَا شَرْطُهُ الزِّيَادَةْ   عَلَى ثَلَاثَةٍ فَخُذْ إِفَادَةْ

وَعَلَمٌ وَلَيْسَ ذَا إِسْنَادِ   وَلَا إِضَافَةٍ بِلَا عِنَادِ

مَعَ الأَخِيرِ الْمَدُّ إِنْ يُزَدْ حُذِفْ   إِنْ كَانَ رَابِعاً فَصَاعِداً عُرِفْ

وَاضْمُمْ عَقِيبَ الْحَذْفِ إِنْ لَا تَنْتَظِرْ   وَبَعْضُهُمْ يَنْوِي لِذَاكَ مُنْتَظِرْ

تابع المنادى

إِنْ تَــابِــعٌ أُضِــيــفَ دُونَ أَلْ يَــرِدْ نَـعْتاً لِمَا بُنِي فَنَصْبَهُ اعْـتَمِدْ
وَارْفَـعْ أَوِانْـصِـبَـنْ إِذَا بِـأَلْ يَـفِي أَوْ كَـانَ مَـنْسُوقاً وَفِيـهِ أَلْ قُـفِي
أَوْ جَـاءَ تَـوْكِـيـداً بَـيَـانـاً فَـاسْـتَمِعْ وَمَـا بِـأَلْ نَـعْـتـاً لأَيُّـهَـا رُفِـعْ
وَنَــعْــتُ أَيُّــهَــا بِــذَا أَوِ الَّــذِي أَجِـزْ وَمَـا سِـوَاهُ مَـنْـعُـهُ احْـتُـذِي
وَالْـعَـطْـفُ دُونَ أَلْ وَمِـثْـلُـهُ الْـبَـدَلْ كَـمَـا إِذَا اسْـتَـقَـلَّ حُـكْـمُـهُ حَـصَـلْ

الاستغاثة

مِنَ الْمُنَادَى الْمُسْتَغَاثُ مَا دُعِي　　لِدَفْعِ شِدَّةٍ بِيَا فَقَطْ فَعِ
وَلَامُ مَا اسْتُغِيثَ خَافِضاً فُتِحْ　　وَلَامُ مَا تَلَاهُ كَسْرُهُ يَضِحْ

المفعول المطلق

الْمَصْدَرُ اسْمُ الْحَدَثِ الَّذِي جَرَى عَلَى حُرُوفِ فِعْلِهِ كَالِاشْتِرَا
وَكَوْنُهُ الأَصْلَ إِلَيْهِ جَنَحَا نُحَاةُ بَصْرَةٍ وَذَا قَدْ رَجَحَا
لِكَوْنِ مَدْلُولٍ لَهُ مُنْفَرِدَا وَالْفِعْلُ مَعْنَاهُ مُرَكَّباً غَدَا
وَالْمُفْرَدُ الأَصْلُ لَدَى الْحُذَّاقِ فَلْيَكُنِ الأَصْلَ فِي الِاشْتِقَاقِ
وَنَصْبُهُ بِفَرْعِهِ أَوْ مِثْلِهِ كَسِرْ مَسِيرَ خَالِدٍ لأَهْلِهِ
أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ مُؤَكِّدُ وَمَا بِهِ النَّوْعُ بَدَا وَالْعَدَدُ
وَقَدْ أُقِيمَ وَصْفُهُ مُقَامَهْ كَقِفْ طَوِيلاً وَاتْرُكِ الملَامَةْ
كَذَلِكَ الضَّمِيرُ قَدْ يَنُوبُ كَسَيْرُ زَيْدٍ سَارَهُ الْحَبِيبُ
كَذَا الْمُضَافُ آلَةٌ وَاسْمُ الْعَدَدْ وَمَصْدَرٌ مُرَادِفٌ أَيْضاً وَرَدْ
وَالْمَصْدَرُ النَّوْعِيُّ وَالإِشَارَةْ كَاضْرِبْهُ ذَاكَ الضَّرْبَ يَا عُمَارَةْ
وَثَنِّ وَاجْمَعْ مَا سِوَى مَا أَكَّدَا إِذَا تَشَا كَسِرْتُ سَيْرَيْ أَحْمَدَا
وَحَذْفُ نَاصِبٍ لِمَصْدَرٍ عُلِمْ سِوَى مُؤَكِّدٍ يَجُوزُ فَالْتَزِمْ

وَالْـحَـذْفُ وَاجِـبٌ لَـدَى الإِبْـدَالِ   لِـمَـصْـدَرٍ مِـنْ فِـعْـلِـهِ الْـمُـزَالِ

يَـنْـقَـاسُ ذَا فِـي الأَمْـرِ وَالـدُّعَـاءِ   وَالـنَّـهْـيِ أَيْـضـاً دُونَـمَـا امْـتِـرَاءِ

أَوْ بَـعْـدَ الِاسْـتِـفْـهَـامِ لِـلـتَّـقْـرِيـعِ   أَوْ جَـاءَ لِـلـتَّـفْـصِـيـلِ يَـا سَـمِـيـعِـي

المفعول لأجله

الْمَصْدَرُ الْمُعَلِّلُ الَّذِي انْتَصَبْ ... سَمَّوْهُ مَفْعُولاً لَهُ وَالْمُنْتَخَبْ

أَنَّ شَرُوطَه لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ ... مَحْصُورَةٌ مَحْفُوظَةٌ مُتَّبَعَةْ

فَكَوْنُهُ لِلْقَلْبِ مَصْدَراً نُمِي ... كَالْحُبِّ وَالإِجْلَالِ وَالتَّبَرُّمِ

كَذَلِكَ اتِّحَادُهُ وَالْعَامِلِ ... فِي زَمَنٍ وَهَكَذَا فِي الْفَاعِلِ

وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ شَرْطٌ وَجَبَا ... جَرٌّ بِلَامِ الْجَرِّ عِنْدَ الأُدَبَا

وَقَدْ يَجُوزُ جَرُّهُ بِاللَّامِ ... وَالشَّرْطُ مُسْتَوْفىً بِلَا مَلَامِ

أَحْوَالُهُ ثَلَاثَةٌ مُجَرَّدُ ... يَلِي الْمُضَافُ وَالْمُحَلَّى يُورَدُ

وَأَكْثَرُ انْتِصَابِهِ مُجَرَّدَا ... كَجِئْتُ حُباً لِلرَّشَادِ وَالْهُدَى

وَنَصْبُهُ وَهْوَ مُحَلّىً نَادِرُ ... كَمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ الْمُفَاخِرُ

لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ ... وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ

الظـــرف

مَا جَاءَ مَنْصُوباً عَلَى تَقْدِيرِ فِي مَكَاناً اوْ وَقْتاً فَظَرْفٌ فَاقْتَفِ
وَنَصْبُهُ بِالفِعْلِ أَوْ مَا قَامَا مَقَامَهُ كَصَامَ ذَا أَيَّامَا
قِسْمَانِ عِنْدَهُمْ فَظَرْفُ الزَّمَنِ كَصُمْتُ أُسْبُوعاً لِنَيْلِ الْمِنَنِ
يَجِيءُ مُبْهَماً وَمَعْدُوداً أَتَى وَجَاءَ مُخْتَصّاً جَوَاباً لِمَتَى
وَبَعْدَهُ ظَرْفُ الْمَكَانِ جَاءَ لِجِهَةٍ كَقَامَ ذَا وَرَاءَ
وَمِنْهُ مَا دَلَّ عَلَى مِقْدَارِ كَسَارَ فَرْسَخاً أَبُو عَمَّارِ
وَمِثْلُهُ الْمُشْتَقُّ مِمَّا عَمِلَا كَخَالِدٌ صَلَّى مُصَلَّى الْفُضَلَا
وَنَابَ مَصْدَرٌ عَنِ الزَّمَانِ بِكَثْرَةٍ فَقِسْ بِلَا نُكْرَانِ
كَسَافَرَ الْفَتَى قُدُومَ الْوَالِي وَحَنَّ زَيْدٌ رِحْلَةَ الْمَوَالِي
وَالظَّرْفُ ضَرْبَانِ فَذُو تَصَرُّفِ هُوَ الَّذِي كَالْيَوْمِ فَاعِلاً يَفِي
أَوْ مُبْتَداً مَفْعُولاً اوْ مُضَافَا إِلَيْهِ أَيْضاً فَاجْتَنِبْ خِلَافَا
أَوْ خَبَراً كَالْيَوْمُ يَوْمُ الْجُودِ وَذَا مَكَانُ الْمَرْأَةِ الْوَلُودِ

وَغَــيْــرُ ذِي تَــصَــرُّفٍ يُــعَــدُّ مُــلَازِمــاً ظَــرْفِــيَّــةً تُــحَــدُّ
أَوْ شِـبْـهَـهَـا وَشِـبْـهُـهَـا انْـجِـرَارُ بِـمِـنْ لَـدَيْـهِـمْ لَا عَـرَاكَ عَـارُ
وَعَـامِـلٌ فِـي الـظَّـرْفِ ذِكْـرُهُ امْـتَـنَـعْ إِنْ صِـفَـةً أَوْ صِـلَـةً حَـالاً يَـقَـعْ
أَوْ خَـبَـراً كَـذَاكَ فِـي اشْـتِـغَـالِ أَوْ بِـالـسَّـمَـاعِ الـذِّكْـرُ ذُو انْـحِـظَـالِ
وَالـظَّـرْفَ وَالْـمَـجْـرُورَ صِـلْ وَعَـلِّـقِ بِـالأَمْـرِ وَالْـمَـاضِـي مُـضَـارِعٍ بَـقِـي
كَـذَا اسْـمُ فَـاعِـلٍ وَمَـصْـدَرٌ جَـلَا وَأَفْـعَـلُ الـتَّـفْـضِـيـلِ عِـنْـدَ مَـنْ خَـلَا
أَوِ اسْـمُ مَـفْـعُـولٍ أَوِ اسْـمُ مَـصْـدَرِ أَوِ اسْـمُ فِـعْـلٍ فَـاسْـتَـمِـعْ وَقَـدِّرِ

المفعول معه

اسْـمُ وَفَـضْـلَـةٌ عَـقِـيـبَ وَاوِ مَـعْ إِنْ قَـبْـلَـهُ الْـفِـعْـلُ أَوِ الْـوَصْـفُ وَقَـعْ
فَـسَـمِّـهِ الْـمَـفْـعُـولَ مَـعْـهُ وَانْـصِـبِ بِـمَـا قُـبَـيْـلَ الْـوَاوِ يَـاذَا الأَدَبِ
وَالِاسْـمُ بَـعْـدَ الْـوَاوِ ذُو أَحْـوَالِ وُجُـوبُ عَـطْـفِـهِ بِـلَا احْـتِـمَـالِ
إِنْ دَلَّ عَـامِـلٌ عَـلَـى اشْـتِـرَاكِ كَـاخْـتَـصَـمَ الْـفَـتَـى وَهَـذَا الـزَّاكِـي
أَوْ لـم يَـكُـنْ مِـنْ قَـبْـلُ فِـعْـلٌ وَقَـعَـا كَـكُـلُّ صَـانِـعٍ وَمَـا قَـدْ صَـنَـعَـا
وَإِنْ يَـكُ الْـعَـطْـفُ يُـحِـيـلُ الْـغَـرَضَـا أَوْ يُـفْـسِـدُ الْـمَـعْـنَـى فَـنَـصْـبٌ فُـرِضَـا
وَالْـعَـطْـفُ إِنْ يَـضْـعُـفْ فَـنَـصْـبٌ رَجَـحَـا كَـصُـمْـتُ وَالْـغُـلَامَ قَـوْلُ الْـفُـصَـحَـا
وَالْـعَـطْـفُ رَاجِـحٌ لَـدَى الإِمْـكَـانِ وَرُبَّـمَـا يَـمْـتَـنِـعُ الْـوَجْـهَـانِ
كَـقَـوْلِ شَـاعِـرٍ أَتَـاكَ شَـاهِـدَا عَـلِـفْـتُـهَـا تِـبْـنـاً وَمَـاءً بَـارِدَا

الاستثناء

مُخَالِفٌ فِي الحكْمِ بَعْدَ إِلَّا يُدْعَى بِمُسْتَثْنىً لَدَى الأَجِلَّا
وَحُكْمُهُ النَّصْبُ بِلَا ارْتِيَابِ بِشَرْطَي التَّمَامِ وَالإِيجَابِ
وَإِنْ يَكُنْ مَا تَمَّ غَيْرَ مُوجَبِ مُتَّصِلاً فَأَبْدِلَنْ أَوِ انْصِبِ
وَإِنْ يَكُنْ مُنْقَطِعاً فَالْتَزِمَا عَنِ الْحِجَازِيِّينَ نَصْباً حُتِمَا
وَحَيْثُ مُسْتَثْنىً بِإِلَّا قُدِّمَا فَالنَّصْبُ وَاجِبٌ لَدَى مَنْ قَدْ سَمَا
وَإِنْ أَتَى مُفَرَّغاً فَأَعْمِلِ مَا قَبْلَ إِلَّا فِي الَّذِي بَعْدُ يَلِي
وَحَدُّهُ مَا لَيْسَ ذَا تَمَامِ وَلَيْسَ مُوجَباً فَدَعْ مَلَامِي
وَمِثْلُ إِلَّا غَيْرُ فِي اسْتِثْنَاءِ مَعْ جَرِّ مُسْتَثْنىً بِلَا مِرَاءِ
وَغَيْرُ حُكْمُهَا كَتَالِي إِلَّا فِي كُلِّ مَا لَهُ بِنَصٍّ دَلَّا
سِوَى كَغَيْرٍ فَاجْتَنِبْ مَلَامِي فِي مَا اقْتَضَتْ غَيْرٌ مِنَ الأَحْكَامِ
فِي خَفْضِ مُسْتَثْنىً وَفِي الإِعْرَابِ كَذَاكَ فِي الْمَعْنَى عَلَى الصَّوَابِ
لُغَاتُهَا سِوىً سُوىً سَوَاءُ كَلَا تَلُمْ سِوَى الأُلَى أَسَاءُوا
وَهَكَذَا لَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَبَعْدَ ذَيْنِ النَّصْبُ مُسْتَبِينُ
وَمَا عَدَا وَمَا خَلا كَذَاكَا كَالْقَوْمُ جَاءُوا مَا عَدَا فَتَاكَا

الحال

الْحَالُ فَضْلَةٌ أَتَى مُنْتَصِبَا ... مُبِينَ هَيْئَةٍ كَجِئْتُ رَاكِبَا
وَغَالِباً يَجِيءُ ذَا اشْتِقَاقِ ... كَسَارَ زَيْدٌ قَاصِدَ الْعِرَاقِ
وَلَيْسَ حَتْماً فِيهِ الإنْتِقَالُ ... تَنْكِيرُهُ أَوْجَبَهُ الأَقْيَالُ
وَإِنْ أَتَى مُعَرَّفاً فَأَوِّلِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ وَحْدَهُ فَلْيُقْبَلِ
وَصَاحِبُ الْحَالِ أَتَى مَفْعُولَا ... وَفَاعِلاً فَلْتَقْتَفِ الْمَنْقُولَا
وَنَائِباً لِفَاعِلٍ وَمَا يُجَرْ ... بِحَرْفِ اصْلِيٍّ لَدَى أَهْلِ النَّظَرْ
مَا جُرَّ بِالْمُضَافِ حَالُهُ حُظِلْ ... إِلَّا إِذَا الْمُضَافُ فِي حَالٍ عَمِلْ
أَوْ كَانَ مَا أُضِيفَ جُزْءَ مَا تَلَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَخُذْهُ مُجْتَلَى
وَمَصْدَرٌ حَالاً بِكَثْرَةٍ سُمِعْ ... كَذَا أَتَى رَكْضاً وَقَيْسُهُ مُنِعْ
وَالْتَزَمُوا التَّعْرِيفَ فِي ذِي الْحَالِ ... وَجَوَّزُوا تَنْكِيرَهُ فِي حَالِ
تَخْصِيصِهِ بِوَصْفٍ اوْ إِضَافَةْ ... كَقَامَ شَخْصٌ سَائِلٌ ذَا آفَةْ
أَوْ جَاءَ مَسْبُوقاً بِنَفْيٍ فَاعْرِفِ ... أَوْ قُدِّمَ الْحَالُ عَلَيْهِ فَاكْتَفِ

وَرُتْبَةٌ لِلْحَالِ تَأْخِيرٌ بَدَا عَنْ صَاحِبٍ وَعَامِلٍ نِلْتَ الْهُدَى
تَقْدِيمَ مَنْصُوبٍ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ شِبْهِهِ وَصْفاً أَجَازَ ذُو الْوَفَا
وَأَوْجَبُوا تَأْخِيرَهُ مُنْحَصِرَا أَوْ نَصْبُهُ بِجَامِدٍ فَادَّكِرَا
أَوْ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَوْ بِمَصْدَرِ أَوِ اسْمِ فِعْلٍ أَوْ كَتِلْكَ صَدِّرِ
وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا لَهُ الصَّدَارَةْ فَيَلْزَمُ التَّقْدِيمُ فِي العِبَارَةْ
وَقَدَّمُوا الْحَالَ عَلَى ذِي الْحَالِ كَجَاءَ ضَاحِكاً أَبُو الْمَعَالِي
مَا لَم يَكُنْ ذُو الْحَالِ ذَا انْحِصَارِ فَالْتَزِمَنْ تَأْخِيرَهُ يَاقَارِي
وَعَامِلاً قَدْ أَكَّدُوا بِالْحَالِ كَصَاحَ صَارِخاً لَدَى الْقِتَالِ
وَالْحَالُ جُمْلَةً أَتَى أَحْيَانَا كَجَاءَ زَيْدٌ يَشْتَكِي عِمْرَانَا
بِالْوَاوِ رَبْطُهَا أَوِ الضَّمِيرِ أَوْ بِهِمَا مَعاً بِلَا نَكِيرِ
وَجَازَ فِي الأَحْوَالِ أَنْ تَعَدَّدَا لِمُفْرَدٍ وَغَيْرِهِ نِلْتَ الْهُدَى
وَنَاصِبٌ لِلْحَالِ قَدْ يُزَالُ وَقَدْ يَجِي حَتْماً لَهُ الزَّوَالُ

التمييز

اسْمٌ مُنَكَّرٌ مُبِينٌ لِلنِّسَبْ وَالذَّاتِ تَمْيِيزٌ وَنَصْبُهُ وَجَبْ
ضَمِّنْهُ مَعْنَى مِنْ وَجَامِداً أَتَى كَامْتَلأَ الإِنَاءُ مَاءً يَافَتَى
وَقَابِلُ التَّمْيِيزِ ذُو نَوْعَيْنِ ذَاتٌ وَنِسْبَةٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
فَالذَّاتُ مِقْدَارٌ وَشِبْهُهُ عَدَدُ وَالْفَرْعُ لِلتَّمْيِيزِ عَنْهُمْ يَرِدُ
تَمْيِيزُ مَا تُلِي يَجُوزُ أَنْ يُجَرْ بِمِنْ سِوَى الْمَعْدُودِ فَاقْتَفِ الأَثَرْ
كَجَرِّ ذِي الْمِقْدَارِ بِالإِضَافَةْ وَالْفَرْعِ أَيْضاً فَاجْتَنِبْ خِلَافَهْ
تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ لَدَيْهِمْ عُهِدَا مُحَوَّلاً عَنْ فَاعِلٍ أَوْ مُبْتَدَا
كَذَا مُحَوَّلٌ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهْ كَفَجَّرَ الأَرْضَ عُيُوناً فَانْتَبِهْ
وَنَاصِبُ التَّمْيِيزِ لِلذَّوَاتِ الذَّاتُ نَفْسُهَا لَدَى الثِّقَاتِ
تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ بِمُسْنَدٍ نُصِبْ وَكَوْنُهُ مُؤَخَّراً عَنْهُمْ يَجِبْ

حروف الجر

اَلْجَرُّ مِنْ خَصَائِصِ الأَسْمَاءِ ... وَعَامِلُ الجرِّ عَلَى أَنْحَاءِ
الحَرْفُ وَالمُضَافُ وَالإتْبَاعُ ... وَفِي الأَخِيرِ يَظْهَرُ النِّزَاعُ
وَأَحْرُفُ الجرِّ حَوَاهَا الْعَدُّ ... مِنْ وَإِلَى وَعَنْ عَلَى وَيَبْدُو
البَاءُ وَالْكَافُ وَفِي وَحَتَّى ... وَرُبَّ وَاللَّامُ وَمُنْذُ وَالتَّا
وَمِثْلُهَا الْوَاوُ وَحَاشَا وَعَدَا ... وَهَكَذَا خَلَا فَخُذْ مَا وَرَدَا
لِلابْتِدَاءِ مِنْ إِلَى لِلانتِهَا ... كَسِرْ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى ذَوِي النُّهَى
وَعَدِّ بِالْبَاءِ وَفِي لِلظَّرْفِ ... وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ لَدَى ذِي الْعُرْفِ
وَالْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ بِاطِّرَادِ ... كَهِنْدُ كَالْبَدْرِ الْجَمِيلِ البَادِي
عَلَى لِلاسْتِعْلَا فَخُذْ مَقَالِي ... وَعَنْ بِهَا جَاوِزْ وَلَا تُبَالِي
حَتَّى لِغَايَةٍ وَتَعْلِيلٍ يَرِدْ ... كَسِرْ بِنَا حَتَّى نَزُورَ الْمُعْتَمِدْ
وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ لَدَى الإِقْسَامِ ... كَإِي وَرَبِّي خَالِقِ الأَنَامِ
وَالأَصْلُ فِي الْبَابِ لَدَيْهِمُ البَا ... أَقْسَمْتُ بِاللهِ مِثَالٌ يُجْبَى

وَرُبَّ لِلتَّكْثِيرِ غَالِباً وَرَدْ ... وَجَا بِقِلَّةٍ لِتَقْلِيلِ الْعَدَدْ
وَشَرْطُ رُبَّ كَوْنُهُ مُصَدَّرَا ... وَنَعْتُ مَجْرُورٍ وَأَنْ يُنَكَّرَا
وَمُنْذُ مُذْ كَفِي لَدَى الْحُضُورِ ... وَمِثْلُ مِنْ فِي سَالِفِ الدُّهُورِ
إِنْ يَرْتَفِعْ تَالِيهِمَا أَوْ يُتْبَعَا ... بِجُمْلَةٍ فَاسْمَانِ عِنْدَ مَنْ وَعَى
وَقَدْ تُزَادُ مِنْ قُبَيْلَ النَّكِرَةْ ... إِنْ وَلِيَتْ نَفْياً فكن مدّكرهْ
وَاسْتَعْمِلَنْ عَدَا وَحَاشَا وَخَلَا ... مُسْتَثْنِياً بِهَا تُجَانِبْ خَلَلَا
تُزَادُ مَا مِنْ بَعْدِ عَنْ وَالْبَاءِ ... وَبَعْدَ مِنْ فَلَمْ تَعُقْ أُولَاءِ
بِكَثْرَةٍ تَكُفُّ بَعْدَ الْكَافِ ... وَبَعْدَ رُبَّ دُونَمَا خِلَافِ
بُعَيْدَ وَاوٍ حَذْفُ رُبَّ أَكْثَرُ ... وَبَعْدَ فَاءٍ دُونَهُ وَيَنْدُرُ
مِنْ بَعْدِ بَلْ وَشَذَّ أَنْ تُزَالَا ... بِدُونِهِنَّ وَالسَّمَاعُ نَالَا
وَالْحَرْفُ مُشْبِهاً لِزَائِدٍ ثِقِ ... يَدُلُّ لِلْمَعْنَى بِلَا تَعَلُّقِ
وَالْعَادِمُ التَّعْلِيقِ زَائِداً بَدَا ... وَلَا لَهُ مَعْنًى سِوَى أَنْ أَكَّدَا

القَسَم

تَأْكِيدُ جُمْلَةٍ بِجُمْلَةٍ قَسَمْ ... اسْمِيَّةٌ فِعْلِيَّةٌ قَدِ ارْتَسَمْ
مَعَ ارْتِبَاطٍ كَارْتِبَاطِ الشَّرْطِ ... بِجُمْلَةِ الْجَزَا لَدَى ذِي الضَّبْطِ
وَالْجُمْلَةُ الأَخِيرَةُ الْجَوَابُ ... أَحْوَالُهَا كَثِيرَةٌ تُصَابُ
إِنْ صُدِّرَتْ بِاسْمٍ وَنَفْيُهَا انْتَفَى ... فَاللَّامُ لَازِمٌ أَوِ انَّ فَاعْرِفَا
وَإِنْ بِمَثْبَتٍ مُضَارِعٍ عُلِمْ ... مُسْتَقْبَلاً فَاللَّامَ وُالنُّونَ الْتَزِمْ
إِنْ قُدِّمَ الْمَعْمُولُ أَوْ حَالاً وَرَدْ ... أَوْ قَبْلَهُ التَّنْفِيسُ فَاللَّامُ انْفَرَدْ
إِنْ سِيقَ مَاضِياً بِإِيجَابٍ يَعِنْ ... حَوَى تَصَرُّفاً بِلَامٍ يَقْتَرِنْ
أَوْ بَعْدَ قَدْ مَوْصُولَةً بِاللَّامِ ... كَقَوْلِنَا لَقَدْ أَتَى غُلَامِي
وَقَدْ يَجِي بِقَدْ وَلَامٌ يُفْقَدُ ... لَدَى اسْتِطَالَةٍ وَقَدْ يُجَرَّدُ
إِنْ جَامِدًا بَدَا فَلَامٌ أُفْرِدَا ... لَعَمْرُ خَالِقِي لَنِعْمَ ذُو الْهُدَى
لَا تَنْفِهِ إِلَّا بِمَا وَإِنْ وَلَا ... فِعْلاً أَوِاسْماً فَاقْفُ قَوْلَ مَنْ خَلَا
إِنْ يَجْتَمِعْ شَرْطٌ وَإِقْسَامٌ حُذِفْ ... جَوَابُ لَاحِقٍ فَقِسْهُ وَاعْتَرِفْ

وَاللَّامُ فِي لَئِنْ هِيَ الْمُوَطِّئَةْ … لِقَسَمٍ يُنْوَى فَخُذْهُ تَوْطِئَةْ

مَدْخُولُهَا لَيْسَ الْجَوَابَ فَالْتَزِمْ … بَلْ سَبْقُهَا أَدَاةَ شَرْطٍ قَدْ حُتِمْ

وَقَبْلَهَا الإِقْسَامُ أَوْ يُقَدَّرُ … تُفِيدُ سَامِعاً إِذَا مَا تُذْكَرُ

بِأَنَّ مَا يَلِي جَوَابُ ذَا الْقَسَمْ … وَمَا لِشَرْطٍ حَذْفُهُ قَدِ انْحَتَمْ

الإضافــــة

وَثَـانِـي الِاسْـمَـيْـنِ لَـدَى الإِضَـافَـةْ ... مُـحَـتَّـمُ الْـجَـرِّ فَـدَعْ خِـلَافَـهْ
وَالْـجَـرُّ حَـاصِـلٌ بِـمَـا أَضِـيـفَـا ... لَا بِـالإِضَـافَـةِ فَـلَا تَـحِـيـفَـا
وَحَـذْفُ تَـنْـوِيـنٍ بِـوَفْـقِ الـنُّـجَـبَـا ... مِـنْ آخِـرِ الْـمُـضَـافِ حُـكْـمٌ وَجَـبَـا
وَقَـسَّـمُـوا الإِضَـافَـةَ الْـمَـعْـلُـومَـةْ ... قِـسْـمَـيْـنِ فَـالأُولَـى أَتَـتْ مَـوْسُـومَـةْ
بِـأَنـهَـا لَـفْـظِـيَّـةٌ وَمَـا تَـلِـي ... فَـمَـعْـنَـوِيَّـةٌ لَـهَـا حُـكْـمٌ جَـلِـي
وَشَـرْطُ ذِي الإِضَـافَـةِ الـلَّـفْـظِـيَّـةْ ... كَـوْنُ الْـمُـضَـافِ صِـفَـةً جَـلِـيَّـةْ
وَالـثَّـانِ مَـعْـمُـولاً لِـهَـذِهِ الـصِّـفَـةْ ... كَـرُبَّ زَائِـرِي عَـظِـيـمِ الْـمَـعْـرِفَـةْ
وَهَـذِهِ مُـفِـيـدَةٌ تَـخْـفِـيـفَـا ... فِـي الـلَّـفْـظِ يَـا أَخِـي فَـدَعْ تَـعْـنِـيـفَـا
وَإِنْ يَـكُـنْ يَـخْـتَـلُّ شَـرْطٌ فَـادْعُـهَـا ... بِـمَـعْـنَـوِيَّـةٍ لَـدَى أُولِـي الـنُّـهَـى
ثُـمَّ الَّـتِـي تُـسْـمَـى بِـمَـعْـنَـوِيَّـةْ ... يَـدْعُـونَـهَـا بِـالْـمَـحْـضَـةِ الْـقَـوِيَّـةْ
أَنْـوَاعُـهَـا ثَـلَاثَـةٌ فَـمَـا أَتَـى ... مُـقَـدَّراً بِـمِـنْ فَـخُـذْهُ يَـا فَـتَـى
ضَـابِـطُـهُ أَنْ يَـأْتِـيَ الْـمُـضَـافُ لَـهْ ... جِـنْـسـاً لِـمَـا أُضِـيـفَ فَـاعْـرِفْ مُـثُـلَـهْ

مَعْ كَوْنِ ثَانٍ صَالِحاً لِيُخْبَرَا ... بِهِ عَنِ المضاف فاترك المرا

وَالثَّانِ مَا أَتَى مُقَدَّراً بِفِي ... كَقَوْلِهِمْ صَلَاةُ لَيْلٍ فَاقْتَفِ

وَحَدُّهُ مَجِيءُ ذَا الْمُضَافِ ... مَظْرُوفَ تَالِيهِ فَدَعْ خِلَافِي

وَغَيْرَ ذَيْنِ قَدَّرُوا بِاللَّامِ ... كَقَوْلِهِمْ أَتَى أَبُو تَمَّامِ

تُفِيدُ تَعْرِيفاً لَدَى ذِي المعْرِفَةْ ... إِنْ كَانَ مَا يَلِي المضَافَ مَعْرِفَةْ

وَإِنْ يَكُنْ مُنَكَّراً فَإِنَّهَا ... تُفِيدُ تَخْصِيصاً فَقَيِّدَنَّهَا

دُخُولُ أَلْ عَلَى الْمُضَافِ يُحْظَلُ ... وَإِنْ يَكُنْ وَصْفاً يُضَاهِي يَفْعَلُ

وَأُلْحِقَتْ بِالثَّانِ أَوْ بِمَا تَلَا ... لِذَلِكَ الثَّانِي أُجِيزَ مُسْجِلا

وَإِنْ يَكُنْ كَالضَّارِبَيْ مُحَمَّدِ ... وَالزَّائِرِي زَيْدٍ فَمَنْعَهُ ارْدُدِ

إِكْسَابُ ثَانٍ أَوَّلاً تَذْكِيرَا ... أَوْ مَنْحُهُ التَّأْنِيثَ لَنْ يَضِيرَا

بِشَرْطِ أَنْ يَصِحَّ الِاكْتِفَاءُ ... عَنْ أَوَّلٍ بِالثَّانِ لَا مِرَاءُ

دَلِيلُ تَأْنِيثٍ مَقَالُ بَعْضِ ... طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

وَدَلَّ لِلتَّذْكِيرِ قَوْلُ مَنْ قُفِي ... فِي شِعْرِهِ (إِنَارَةُ الْعَقْلِ) يَفِي

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ إِلَى اسْمٍ قَدْ وَرَدْ ... مُرَادِفاً لَهُ كَلَيْثٍ وَالأَسَدْ

وَالْوَصْفُ لِلْمَوْصُوفِ أَيْضاً يُحْظَلُ ... وَالْعَكْسَ فَامْنَعْ أَوِّلَنْ مَا يُنْقَلُ

اَلأَصْلُ فِي الأَسْمَا جَوَازُ أَنْ يَفِي ... إِفْرَادُهَا وَأَنْ تُضَافَ فَاعْرِفِ

وَبَعْضُهَا لَا يَقْبَلُ الإِضَافَةْ ... لِغَيْرِهِ فَلْتَلْزَمِ الْحَصَافَةْ

كَمُضْمَرٍ إِشَارَةٍ وَمَا وُصِلْ   شَرْطٍ وَسُؤْلٍ دُونَ أَيٍّ قَدْ قُبِلْ
وَالْبَعْضُ حَتْمٌ أَنْ يَجِي مُضَافَا   لِمُفْرَدٍ فَلْتَجْتَنِبْ خِلَافَا
كَمِثْلِ كُلٍّ أَوْ كَبَعْضٍ أَوْ لَدَى   وَعِنْدَ غَيْرٍ قَبْلُ فَاقْتَفِ الْهُدَى
كِلَا وَكِلْتَا أُلْزِمَا مُعَرَّفَا   فَرْقاً أَبَى لِاثْنَيْنِ مُفْهِماً وَفَى
وَمَا يُضَفْ لِجُمْلَةٍ لُزُومَا   فَإِذْ وَحَيْثُ فَاطْلُبِ الْعُلُومَا
وَمَا بِمَعْنَى إِذْ مِنَ الزَّمَانِ   كَالْيَوْمِ أَوْ كَوَاحِدِ الأَحْيَانِ
يَجُوزُ أَنْ يَلِيهِ مَا بِإِذْ وُصِلْ   وَحِينَ ذَا الإِعْرَابُ وَالْبِنَا نُقِلْ
وَأَوْجَبُوا لِجُمْلَةِ الأَفْعَالِ   إِذَا فَقَطْ فَسِرْ إِلَى الْمَعَالِي
لِمَا مَضَى ظَرْفاً مِنَ الزَّمَانِ   ذَا حَدُّ إِذْ كَجِئْتُ إِذْ دَعَانِي
وَحَيْثُ ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ آتِ   مُثَلَّثُ الأَخِيرِ فِي اللُّغَاتِ
بِنَاهُمَا لأَجْلِ الِافْتِقَارِ   لِجُمْلَةٍ كَالْحَرْفِ لَا تُمَارِ
وَاعْدُدْ إِذَا ظَرْفاً لِمَا يُسْتَقْبَلُ   مُضَمَّناً شَرْطاً بِحُكْمٍ يُقْبَلُ
فَيَقْتَضِي الْجَوَابَ دُونَ أَنْ جَزَمْ   وَفِي ضَرُورَةٍ بِجَزْمٍ اتَّسَمْ
وَحَذْفُ مَا يُضَافُ جَازَ إِنْ جَلَا   وَنَابَ فِي الإِعْرَابِ عَنْهُ مَا تَلَا
وَقَدْ يَجِي التَّالِي بِجَرٍّ إِنْ حُذِفْ   وَقَبْلَهُ مُمَاثِلٌ لَهُ عُطِفْ

إعمال المصدر

إِنْ يَخْلُفِ المَصْدَرَ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ) … أَوْ مَا فَفِي الإِعْمَالِ مِثْلَ الفِعْلِ عَنْ

وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُضْمَرَا … وَلَا مُؤَنَّثاً وَلَا مُصَغَّرَا

وَلَيْسَ مَوْصُوفاً قُبَيْلَ الْعَمَلِ … وَلَا مُؤَخَّراً وَلَمْ يَنْفَصِلِ

أَنْوَاعُهُ الْمُضَافُ وَالْمُنَوَّنْ … كَذَا الْمُحَلَّى وَالْمِثَالُ بَيِّنْ

بِكَثْرَةٍ أَضِفْ لِفَاعِلٍ كَمَا … يَجُوزُ جَرُّهُ لِمَفْعُولٍ سَمَا

وَبَعْدَ جَرِّهِ لِمَا أُضِيفَ لَهْ … يُؤْتَى بِمَنْصُوبٍ أَوِ الْمَرْفُوعِ لَهْ

فِي تَابِعِ الْمَجْرُورِ قَدْ يُرَاعَى … لَفْظٌ أَوِ الْمَحَلُّ دَعْ نِزَاعَا

ثُمَّ اسْمُ مَصْدَرٍ كَمَصْدَرٍ حَصَلْ … فِي مَالَهُ مِنَ الشُّرُوطِ وَالْعَمَلْ

وَحَدُّهُ مُفِيدُ مَعْنَى الْمَصْدَرِ … لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلْمَصْدَرِ

بِنَقْصِ حَرْفِهِ بِلَا تَعْوِيضِ … لَفْظاً وَتَقْدِيراً فَخُذْ قَرِيضِي

مِمَّا يُفِيدُ كَوْنَهَا أَسْمَاءَ … تَنْوِينُهَا فَجَانِبِ الْمِرَاءَ

إعمال اسم الفاعل

مَا اشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ بُنِي لِلْفَاعِلِ لِحَدَثٍ وَالذَّاتِ فَاسْمُ الفَاعِلِ
وَمُلْحَقٌ بِفِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ إنْ يَعْتَمِدْ لِوَاحِدٍ مِمَّا يَلِي
نَفْيٌ وَمَوْصُوفٌ كَذَا حَرْفُ النِّدَا كَذَاكَ الِاسْتِفْهَامُ ثُمَّ الْمُبْتَدَا
وَقَدْ رَوَوْا كَمْ مَالِئٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ فَقِسْ عَلَيْهِ
وَشَرْطُهُ الثَّانِي دَلَالَةٌ عَلَى سِوَى الْمُضِيِّ حَالاً اوْ مُسْتَقْبَلَا
وَإِنْ يَكُنْ بِأَلِفٍ وَلَامِ فَمُطْلَقاً أَعْمِلْ بِلَا مَلَامِ
كَمُفْرَدٍ جَمْعٌ وَمَا يُثَنَّى فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُ عناً
وَجَازَ جَرُّهُ لِمَفْعُولٍ تَلَا وَنَصْبُ مَا سِوَاهُ وَاجِبٌ جَلَا
عَنْ فَاعِلٍ قَدْ أَبْدَلُوا فعَّالَا فِي كَثْرَةٍ فَحَقِّقِ الْمِثَالَا
وَمِثْلُهُ الْمِفْعَالُ وَالْفَعُولُ وَفَعِلٌ وَالْخَامِسُ الْفَعِيلُ
وَمَا حَوَى مِنَ الشُّرُوطِ وَالْعَمَلْ فَلِاسْمِ مَفْعُولٍ كَذَاكَ قَدْ حَصَلْ
لَكِنَّهُ لِفَاعِلٍ لَا يَقْتَضِي بَلْ رَفْعُهُ النَّائِبَ حُكْمٌ ارْتُضِي
لَكَوْنِهِ يُشْتَقُّ مِمَّا غُيِّرَا بِنَاؤُهُ فَكُنْ لَهُ مُسْتَذْكِرَا

الصفة المشبهة باسم الفاعل

مَا صِيغَ لِلثُّبُوتِ وَالدَّوَامِ   مِنْ لَازِمِ الأَفْعَالِ بِانْحِتَامِ

وَصَحَّ أَنْ يُضَافَ نَحْوَ الْفَاعِلِ   فَالصِّفَةُ الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الفَاعِلِ

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَهُ افْتِرَاقُ   مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ تُسَاقُ

فَكَوْنُهَا مِنْ لَازِمِ الأَفْعَالِ   خِلَافُ مَا لَهُ مِنَ الأَحْوَالِ

إِذْ لَيْسَ شَرْطاً كَوْنُهُ مِمَّا لَزِمْ   بَلْ مِنْ مُعَدَّى الْفِعْلِ صَوْغُهُ عُلِمْ

وَافْتَرَقَا مِنْ جِهَةِ الدَّلَالَةْ   فَتُفْهِمُ الثُّبُوتَ لَا مَحَالَةْ

لَكِنَّهُ تَجَدُّداً يُفِيدُ   كَجَاءَ شَخْصٌ مُحْسِنٌ مُجِيدُ

وَكَوْنُ مَعْمُولٍ بِهَا مُتَّصِلَا   وَسَبَبِيّاً بِالضَّمِيرِ اتَّصَلَا

ثَلَاثَةٌ أَحْوَالُ ذَا الْمَعْمُولِ   فَارْفَعْهُ فَاعِلاً عَلَى الْمَنْقُولِ

وَانْصِبْهُ تَشْبِيهاً بِمَفْعُولٍ أَتَى   وَجُرُّهُ لَفْظاً بِهَا قَدْ ثَبَتَا

وَإِنْ يَكُنْ مُنَكَّراً مُنْتَصِبَا   فَجَوِّزِ التَّمْيِزَ عِنْدَ النُّجَبَا

وَأَخِّرِ الْمَعْمُولَ فِي ذَا الْبَابِ   لِضَعْفِ عَامِلٍ بِلَا ارْتِيَابِ

أسماء الأفعال

وَهَاكَ أَسْمَاءً أَتَتْ عَنِ الْعَرَبْ نَابَتْ عَنِ الأَفْعَالِ عِنْدَ ذِي الأَدَبْ
لَكِنَّهَا ضَرْبَانِ مِنْهَا الْمُرْتَجَلْ كَصَهْ وَمَنْقُولٌ كَدُونَكَ الْبَطَلْ
وَشَاعَ مِنْهَا مَا بِمَعْنَى الأَمْرِ كَقَوْلِنَا آمِينَ عِنْدَ الذِّكْرِ
رُوَيْدَ بَلْهَ إِيهِ أَوْ عَلَيْكَا وَمَهْ وَدُونَكُمْ كَذَا إِلَيْكَا
وَقِيسَ مَا اشْتُقَّ مِنَ الأَفْعَالِ وَهْوَ ثُلَاثِيٌّ عَلَى فَعَالِ
كَقَوْلِهِمْ نَزَالِ فِي الْحُرُوبِ أَيِ انْزِلُوا لِشِدَّةِ الْخُطُوبِ
وَمَا بِمَعْنَى مَا مَضَى أَوْ يَاتِي فَنَادِرُ الْوُرُودِ فِي اللُّغَاتِ
مَعْمُولُ ذِي الأَسْمَاءِ ذُو تَأْخِيرِ لِضَعْفِهَا فِي مَذْهَبِ الْجُمْهُورِ
تَقْدِيمُهُ أَجَازَهُ الْكِسَائِي فَلَا تَكُنْ فِي الْحَقِّ ذَا مِرَاءِ
وَمَا أَتَى مُنَوَّناً يُنَكَّرُ وَغَيْرُهُ الْمُعَرَّفُ الْمُشَهَّرُ
مِمَّا يُفِيدُ كَوْنَهَا أَسْمَاءَ تَنْوِينُهَا فَجَانِبِ الْمِرَاءَ

التوابع

لَفْظٌ مُشَارِكٌ لِسَابِقٍ بَدَا ... فِي حَاصِلِ الإِعْرَابِ أَوْ مَا جُدِّدَا
أَنْوَاعُهُ الَّتِي حَوَاهَا مَنْ عَقَلْ ... نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
وَكَوْنُ مُقْتَضٍ لِمَتْبُوعٍ وَضَحْ ... تَأْثِيرُهُ فِي تَابِعٍ قَوْلٌ رَجَحْ

النعت

النَّعْتُ تَابِعٌ أَتَى مُبَيِّنَا مَعْنىً بِمَتْبُوعٍ وَمُشْتَقاً دَنَا
وَقَدْ يَجِيءُ جَامِداً مُؤَوَّلَا كَقَوْلِهِمْ رَأَيْتُ شَخْصاً ذَا مُلَا
وَالنَّعْتُ بِالْمَوْصُولِ وَالإِشَارَةْ مُؤَوَّلٌ فَلْتَفْهَمِ الْعِبَارَةْ
كَذَاكَ مَا يَدُلُّ لِلْكَمَالِ كَلَفْظِ أَيٍّ فَاطْلُبِ الْمَعَالِي
وَأَوَّلُوا النَّعْتَ بِأَسْمَاءِ النَّسَبْ كَالْحَلَبِيِّ نِسْبَةً إِلَى حَلَبْ
وَالنَّعْتُ بِالْمَصْدَرِ قُلْ مَسْمُوعُ وَلَا تَقِسْ فَقَيْسُهُ مَمْنُوعُ
وَالْتَزِمِ التَّذْكِيرَ وَالإِفْرَادَا كَرَجُلٌ عَدْلٌ أَتَى زِيَادَا
وَمِثْلُهُ النَّعْتُ بِأَسْمَاءِ الْعَدَدْ فَقَصْرُهُ عَلَى السَّمَاعِ قَدْ وَرَدْ
وَنَعَتُوا مُنَكَّراً بِالْجُمَلِ إِنْ تَشْتَمِلْ عَلَى ضَمِيرِ مَا تَلِي
وَمَنَعُوا نَعْتاً بِذَاتِ الطَّلَبِ وَهَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ أَوِّلْ تُصِبِ
وَرَافِعٌ ضَمِيرَ مَنْعُوتٍ دُعِي نَعْتاً حَقِيقِياً فَحَقِّقْ مَا وُعِي
وَذَا هُوَ الْجَارِي عَلَى الْمَنْعُوتِ كَجَاءَ ذَا الْكَامِلُ فِي النُّعُوتِ

فَيَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فِي التَّنْكِيرِ / وَفَرْعِهِ كَذَاكَ فِي التَّذْكِيرِ
وَفَرْعِهِ وَأَوْجُهِ الإِعْرَابِ / تَقُولُ شَخْصٌ سَائِلٌ بِالْبَابِ
وَيَقْتَفِي كَذَاكَ فِي الإِفْرَادِ / وَفَرْعِهِ فَاعْلَمْهُ بِاجْتِهَادِ
وَالرَّافِعُ الظَّاهِرَ يُدْعَى السَّبَبِي / كَزَارَنَا شَخْصٌ كَرِيمُ الْحَسَبِ
وَغَيْرُ جَارٍ ذَا عَلَى مَا تَبِعَا / لَكِنْ عَلَى مَرْفُوعِهِ فَاتَّبِعَا
فَيَقْتَفِي مَنْعُوتَهُ فِي اثْنَيْنِ / مِنْ خمسَةِ الأَشْيَاءِ دُونَ مَيْنِ
فِي واحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الإِعْرَابِ / وَالعُرْفِ وَالنُّكْرِ بِلَا ارْتِيَابِ
وَقَطْعُ نَعْتٍ دُونَهُ قَدْ عُلِمَا / مَنْعُوتُهُ جَوَازُهُ عَنْهُمْ سَمَا
فَارْفَعْهُ مُخْبِراً بِهِ عَنْ مُبْتَدَا / وَانْصِبْ بِفِعْلٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا
وَخَصَّصُوا بِالنَّعْتِ مَا قَدْ نُكِّرَا / وَوَضَّحُوا الْمُعَرَّفَ الْمُشْتَهِرَا
وَقَدْ يَجِي لِمُطْلَقِ التَّرَحُّمِ / وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَتَوْكِيدٍ نُمِي
وَحَذْفُ مَنْعُوتٍ يَجُوزُ إِنْ عُلِمْ / وَقَلَّ حَذْفُ النَّعْتِ فَاحْفَظْ مَا رُسِمْ

العطف

اَلْعَطْفُ قِسْمَانِ فَذُو بَيَانِ   وَنَسَقٍ يَلِي فَخُذْ تِبْيَانِي
فَالأَوَّلُ التَّابِعُ ذُو الْجُمُودِ   الْمُشْبِهِ النُّعُوتَ فِي الْمَقْصُودِ
كَقَوْلِ مَنْ نَاقَتُهُ بِهَا دَبَرْ   أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
وِفَاقُهُ كَالنَّعْتِ فِي التَّنْكِيرِ   وَالْعُرْفِ وَاجِبٌ بِلَا نَكِيرِ
وَأَعْرَبُوا عَطْفَ الْبَيَانِ بَدَلَا   إِلَّا بِمَوْضِعَيْنِ فَالْعَطْفُ جَلَا

عطف النسق

التَّابِعُ الْمُغَايِرُ اللَّذْ فُصِلَا … بِالحرْفِ عَطْفُ النَّسَقِ الَّذِي خَلَا

يَجِيءُ فِي الأَسْمَاء وَالأَفْعَالِ … وَجُمَلٍ فَلْتَسْتَمِعْ مَقَالِي

وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ رَوَاهَا الْعُلَمَا … فَمُطْلَقُ الْجَمْعِ لَهُ الْوَاوُ سَمَا

وَالفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ … كَامْرُرْ بِزَيْدٍ فَالفَتَى اللَّبِيبِ

وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِامْتِهَالِ … كَجَاءَ سَعْدٌ ثُمَّ هَذَا الْوَالِي

وَأَوْ تُفِيدُ النَّوْعَ وَالتَّخْيِيرَا … إِبَاحَةً شَكّاً فَسَلْ خَبِيرَا

وَأَمْ عَقِيبَ الْهَمْزِ لِلتَّعْيِينِ … أَوِ الْمُسَاوَاةِ فَخُذْ تَبْيِينِي

وَبَعْدَ غَيْرِ الْهَمْزِ لِلإِضْرَابِ … كَمَثْلِ بَلْ فَكُنْ أَخَا صَوَابِ

وَاعْطِفْ بِحَتَّى غَايَةً وَبَعْضَا … وَلَا تُخَالِفْ مَا أَتَاكَ فَرْضَا

وَجِئْ بِلَا فِي جُمْلَةِ الإِثْبَاتِ … وَالأَمْرِ وَالنِّدَا لَدَى الأَثْبَاتِ

وَاعْطِفْ بِلَكِنْ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ … مُسْتَدْرِكاً بِهَا وَبَعْدَ النَّهْيِ

وَبَلْ لَدَى الإِيجَابِ لِلإِضْرَابِ … كَذَاكَ بَعْدَ الأَمْرِ فِي الْخِطَابِ

وَمِـثْـلُ لَـكِـنْ بَـعْـدَ نَـفْـيٍ جَـاءَ أَوْ بَـعْـدَ نَـهْـيٍ فَـاجْـتَـنِـبْ مِـرَاءَ
وَافْـصِلْ بِفَاصِلٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَـمِيـرِ رَفْـعٍ ذِي اتِّـصَالٍ مُـسْـجَلَا
وَإِنْ يَكُ الْعَطْفُ عَلَى ضَمِيرِ جَرْ فَـعَـوْدُ خَـافِـضٍ جَـوَازُهُ ظَـهَـرْ

التوكيد

التَّابِعُ الرَّافِعُ لِاحْتِمَالِ … إِرَادَةِ الْمَجَازِ فِي الْمَقَالِ

يَدْعُونَ بِالتَّوْكِيدِ وَالتَّأْكِيدِ … قِسْمَانِ عِنْدَهُمْ بِلَا تَفْنِيدِ

فَالأَوَّلُ الرَّافِعُ لِاحْتِمَالِ … إِضَافَةٍ مَنْوِيَّةٍ وَالتَّالِي

مَا رَفَعَ احْتِمَالَ أَنْ يُرَادَا … بِذِي الْعُمُومِ بَعْضُ مَا أَفَادَا

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ يَأْتِي الأَوَّلُ … كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يُهَلِّلُ

إِنْ يَتْبَعَا الضَّمِيرَ ذَا اتِّصَالِ … مُرْتَفِعاً فَافْصِلْ بِذِي انْفِصَالِ

لِلثَّانِ كُلٌّ مِثْلُهُ جَمِيعُ … فَاعِلَةٌ مِنْ عَمَّ يَا سَمِيعُ

فَهَذِهِ أَكِّدْ بِهَا مَا يَقْبَلُ … تَجَزُّأً بِالذَّاتِ أَوْ مَا يَعْمَلُ

وَاخْصُصْ بِمَا ثُنِّي مِنَ الأَسْمَاءِ … كِلَا وَكِلْتَا دُونَمَا امْتِرَاءِ

بِشَرْطِ الاتِّصَالِ بِالضَّمِيرِ … مُطَابِقَ الْمُؤَكَّدِ الْمَذْكُورِ

نُحَاةُ بَصْرَةٍ لَدَيْهِمْ يُشْتَرَطْ … تَعْرِيفُ مَا أُكِّدَ فَاطْرَحِ الْغَلَطْ

وَمِنْهُ لَفْظِيٌّ فَخُذْهُ يَا فَتَى … إِعَادَةُ اللَّفْظِ بِعَيْنِهِ أَتَى

يَكُونُ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ … وَجُمَلٍ وَفِي الْحُرُوفِ جَالِ

البدل

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ وَلَمْ يُفْصَلْ بِحَرْفٍ بَدَلٌ قَدِ انْقَسَمْ
لأَرْبَعٍ فَالأَوَّلُ الْمُطَابِقُ ضَرَبْتُهُ زَيْداً مِثَالٌ صَادِقُ
فَبَدَلُ الْبَعْضِ فَذُو اشْتِمَالِ فَذُو تَبَايُنٍ لَدَى الإِبْطَالِ

التعجب

مَعْنَى التَّعَجُّبِ انْفِعَالٌ حَصَلَا ... لِحَدَثٍ سَبَبُهُ قَدْ جُهِلَا
صِيَغُهُ أَفْعِلْ بِهِ مَا أَفْعَلَا ... كَقَوْلِهِمْ أَجْمِلْ بِهِ مَا أَجْمَلَا
يُصَاغُ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ عُقِلْ ... أَصْلِيِّ صِيغَةٍ تَفَاوُتاً قَبِلْ
وَغَيْرَ جَامِدٍ وَغَيْرَ ذِي انْتِفَا ... وَغَيْرَ نَاقِصٍ لَدَى ذَوِي الْوَفَا
وَلَيْسَ ذَا وَصْفٍ بِوَزْنِ أَفْعَلَا ... كَأَحْمَرٍ وَأَعْوَرٍ وَأَنْجَلَا
وَإِنْ تَجِدْ فِعْلاً لِشَرْطٍ عَدِمَا ... فَأَشْدِدَ اَوْ أَشَدَّ عَوِّضْ بِهِمَا
وَعَمِلَا فِي مَصْدَرِ الَّذِي عَدِمْ ... كَمَا أَشَدَّ حُمْرَةَ الَّذِي قَدِمْ
وَمِثْلُ أَشْدِدْ كُلُّ فِعْلٍ دَلَّا ... لِكَثْرَةٍ أَوْ قَدْ أَفَادَ قُلَّا
وَالْفِعْلُ فِي ذَا الْبَابِ ذُو أَحْكَامِ ... فَصُغْهُ جَامِداً عَلَى الدَّوَامِ
وَأَخِّرِ الْمَعْمُولَ ذَا اتِّصَالِ ... بِفِعْلِهِ وَجَاءَ ذَا انْفِصَالِ
بِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ نَحْوَ مَا ... أَحْرَى بِزَيْدٍ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمَا
وَفَاعِلٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبَا ... فِي قَوْلِنَا مَا أَعْظَمَ الْخُطُوبَا

فِـي قَـوْلِـهِـمْ أَجْـمِـلْ بِـزَيـدٍ زَيْـدُ يَـكُـونُ فَـاعِـلاً وَذَاكَ فَـيْـدُ
وَالْـبَـاءُ زَائِـدٌ أَبَـى انـخِـزالا وَالْـفِـعْـلُ مَـاضٍ وَزْنَ الامْـرِ نَـالَا
مَـا مِـنْ صِـفَـاتِـهِ تَـعَـجُّـبٌ جَـرَى فَـحَـذْفَـهُ أَجِـزْ لِـمُـدْرِكٍ عَـرَى

أفعل التفضيل

صُغِ اسْمَ تَفْضِيلٍ بِوَزْنِ أَفْعَلَا   لِوَصْفِ مَنْ فَاقَ الْمُشَارِكَ اجْعَلَا

فِي شَرْطِ صَوْغِهِ وَفِي امْتِنَاعِ   كَذِي تَعَجُّبٍ بِلَا نِزَاعِ

كَذَاكَ فِي الْوُصُولِ لِلتَّفْضِيلِ   مِنْ فَاقِدِ الشُّرُوطِ بِالتَّفْصِيلِ

وَوَصْلُهُ حَتْمٌ وَلَوْ تَقْدِيرَا   بِمِنْ مُجَرَّداً فَدَعْ نَكِيرَا

وَإِنْ يُضَفْ مُنَكَّراً أَوْ جُرِّدَا   فَانْطِقْ بِهِ مُذَكَّراً وَمُفْرَدَا

وَمَا بِأَلْ طِبْقٌ كَنَحْوِ صَامَا   الْخَالِدَانِ الأَفْضَلَانِ عَامَا

وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمُضَافِ   إِلَى مُعَرَّفٍ بِلَا خِلَافِ

وَإِنْ يَكُ الْمَفْضُولُ ذَا اسْتِفْهَامِ   فَسَبْقُهُ وَالْحَرْفِ ذُو انْحِتَامِ

كَقَوْلِنَا مِنْ أَيِّهِمْ ذَا أَفْضَلُ   وَمِثْلُهُ مِمَّنْ غُلَامِي أَكْمَلُ

وَقَدْ رُوِي التَّقْدِيمُ فِي الإِخْبَارِ   ضَرُورَةً فَلَا تَقِسْ يَا قَارِي

لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِاتِّفَاقِ   عَنِ الْهِشَامِي نَاقِلِ الْوِفَاقِ

وَلَيْسَ رَافِعاً لِفَاعِلٍ ظَهَرْ   وَلَا لِمُضْمَرٍ سِوَى الَّذِي اسْتَتَرْ

وَعَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالْمَجْرُورِ وَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ يَا أَمِيرِي
وَيَرْفَعُ الظَّاهِرَ بِاطِّرَادِ إِنْ عَاقَبَ الْفِعْلَ فَخُذْ مُرَادِي
كَمَا أَرَى فِي الْعَصْرِ ذَا اعْتِزَازِ أَوْلَى بِهِ الْوَفَا مِنِ ابْنِ بَازِ

أقسام الأفعال

لِلْفِعْلِ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ فَاعْرِفِ مَاضٍ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ فَاقْتَفِ
فَالْمَاضِ مَبْنِيٌّ بِفَتْحٍ أَبَدَا مُقَدَّراً أَوْ ظَاهِراً قَدْ وَرَدَا
وَالأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الَّذِي جُزِمْ بِهِ مُضَارِعٌ فَحُكْمُهُ عُلِمْ
وَصُغْ مُضَارِعاً لَدَى الثِّقَاتِ مُفْتَتَحاً بِوَاحِدٍ مِنْ نَاتِي
وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا تَجَرَّدَا مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ فَقَيِّدَا

نواصب المضارع

نَـوَاصِـبُ الْـمُـضَـارِعِ الْـمَـقْـصُـودِ أَرْبَـعَـةٌ فِـي الْـمَـذْهَـبِ الْـمَـحْـمُـودِ
فَلَنْ لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَـلَـنْ أَذِلَّ طَـالِـبـاً لِـلْـمَـأْكَـلِ
وَكَيْ لَدَى النَّصْبِ بِنَفْسِهَا أَتَتْ حَـرْفاً لِـمَـصْـدَرٍ فَـحَـقِّـقْ مَـا ثَـبَـتْ
وَشَـرْطُ نَـصْـبِـهَـا اتِّـصَـالُ الـلَّامِ تَـقْـدِيـراً اوْ لَـفْـظـاً فَـدَعْ مَـلَامِـي
وَثَـالِـثٌ إِذاً فَـخُـذْ يَـا طَـالِـبُ حَـرْفُ جَـوَابٍ وَجَـزَاءٍ نَـاصِـبُ
إِنْ صُدِّرَتْ فَانْصِبْ بِهَا مُسْتَقْبِلَا مُـتَّـصِـلاً بِـهَـا وَفَـصْـلٌ حُـظِـلَا
وَجَـوَّزُوا فَـصْـلاً بِـلَا وَالْـقَـسَـمِ وَبِالنِّدَا وَالْفَصْلُ بِالظَّرْفِ نُمِي
وَالـنَّـاصِـبُ الأَخِـيـرُ أَنْ يَـا صَـاحِ أَحْـكَـامُـهَـا كَـثِـيـرَةُ الـنَّـوَاحِـي
فَـانْـصِـبْ بِـهَـا ظَـاهِـرَةً أَوْ مُـضْـمَـرَةْ فَـبَـعْـدَ لَامِ كَـيْ أَتَـتْ مُـقَـدَّرَةْ
وَبَـعْـدَ لَامِ الـنَّـفْـيِ وَالْـجُـحُـودِ قَدْ أَوْجَبُوا الإِضْمَارَ يَاذَا الْجُودِ
وَبَـعْـدَ كَـيْ إِنْ دَلَّ لِـلـتَّـعْـلِـيـلِ كَـجِـئْـتُ كَـيْ أَقُـومَ لِـلْـخَـلِـيـلِ
وَبَـعْـدَ فَـاءِ الـسَّـبَـبِ الـذِي انْـجَـلَـبْ جَوَابَ مَحْضِ النَّفْيِ أَوْ مَحْضِ الطَّلَبْ

وَالْوَاوُ إِنْ دَلَّتْ عَلَى اقْتِرَانِ   فَحُكْمُهَا كَالْفَاءِ ذُو إِتْيَانِ
وَبَعْدَ حَتَّى أَضْمَرُوا وُجُوبَا   وَأَوْ بِمَعْنَاهَا فَدَعْ كَذُوبَا
أَوْ عَاقَبَتْ إِلَّا كَذَاكَ لَزِمَا   إِضْمَارُ أَنْ مِنْ بَعْدِهَا فَالْتَزِمَا
وَكُلُّ لَامٍ قَبْلَهُ كَوْنٌ مَضَى   عَقِيبَ نَفْيٍ بِالْجُحُودِ يُرْتَضَى
وَالسَّتْرُ جَائِزٌ لِـ (أَنْ) إِنْ تُعْطَفِ   وَقَبْلَهَا اسْمٌ خَالِصٌ فَلْتَكْتَفِ
وَالْفَاءُ إِنْ تُحْذَفْ عَقِيبَ ذِي الطَّلَبْ   وَيُقْصَدِ الْجَزَا فَجَزْمُهُمْ وَجَبْ

عوامل الجزم

عَوَامِلُ الْجَزْمِ لَدَيْهِمْ قُسِمَتْ قِسْمَيْنِ فَالَّتِي لِفِعْلٍ جَزَمَتْ
أَرْبَعَةً تُعَدُّ لَمْ وَلَمَّا وَاللَّامُ لِلأَمْرِ تُفِيدُ الْجَزْمَا
وَلَا الَّتِي فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ كَلَا تَجُرْ لَا تَقْرَبُوا فِنَائِي
وَجَازِمُ الْفِعْلَيْنِ ذُو نَوْعَيْنِ فَإِنْ وَإِذْ مَا خُذْهُمَا حَرْفَيْنِ
وَمَنْ وَمَهْمَا اسْمَانِ ثُمَّ حَيْثُمَا وَأَيْنَمَا أَيَّانَ مَا وَكَيْفَمَا
كَذَا مَتَى أَنَّى إِذَا فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ (إِذَا تُصِبْكَ) فَادْرِ
فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْفِعْلَيْنِ فِعْلُ الْجَزَا وَالشَّرْطِ دُونَ مَيْنِ
إِسْقَاطُ شَرْطٍ إِنْ يَقُمْ دَلِيلُ عَقِيبَ إِلَّا جَازَ يَا نَبِيلُ
حَذْفُ الْجَوَابِ شَائِعٌ كَثِيرُ مَعَ الدَّلِيلِ خُذْهُ يَا مُشِيرُ
وَقَرْنُ فَاءِ الرَّبْطِ بِالْجَوَابِ فِي سَبْعَةٍ حَتْمٌ بِلَا ارْتِيَابِ
فِي جُمْلَةٍ قَدْ صُدِّرَتْ بِالْمُبْتَدَا أَوْ صُدِّرَتْ بِجَامِدٍ فِعْلاً بَدَا
أَوْ قُرِنَتْ بِقَدْ أَوِ التَّنْفِيسِ أَوْ بَعْدَ مَا وَلَنْ بِلَا تَلْبِيسِ
أَوْ صُدِّرَتْ بِمَا أَفَادَ الطَّلَبَا كَإِنْ أَبَى زَيْدٌ فَسُمْهُ الأَدَبَا

لَـــوْ

وَلَوْ عَلَى نَوْعَيْنِ حَرْفُ مَصْدَرِ حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ قَدِّرِ
مُخَالِفٌ لِإِنْ بِكَوْنِهِ اقْتَضَى إِيلَاءَهُ الْفِعْلَ الَّذِي مَعْنىً مَضَى
وَغَيْرَ جَازِمٍ فَكُنْ مُقَيِّدَا يَخْتَصُّ بِالأَفْعَالِ عِنْدَ ذِي الْهُدَى
وَأَنَّ بَعْدَهُ يَجُوزُ أَنْ تَقَعْ لَوْ أَنَّ خَالِداً أَتَاكَ لَا نْتَفَعْ
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهُ يُصْرَفِ لِلْمَاضِ فِي الْمَعْنَى فَكُنْ بِهِ حَفِي
إِيلَاؤُهُ مُسْتَقْبَلاً قَلِيلُ قَدْ جَاءَ فِي الْفَصِيحِ يَا نَبِيلُ
جَوَابُ لَوْ مُضَارِعٌ يُنْفَى بِلَمْ كَقَوْلِنَا لَوْ جَاءَ زَيْدٌ لَمْ يُلَمْ
ذَا وَصْلُهُ بِاللَّامِ ذُو انْحِطَالِ كَمَا حَكَاهُ سَادَةُ الرِّجَالِ
أَوْ مُثْبَتٌ مَاضٍ بِلَا مَلَامِ فَالأَكْثَرُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ
وَإِنْ يَكُنْ مَضَى وَقَدْ نُفِي بِمَا فَالأَكْثَرُ التَّجْرِيدُ عِنْدَ مَنْ سَمَا

لولا ولوما وهلا

لَوْلَا عَلَى وَجْهَيْنِ لِلنُّحَاةِ   حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِلْوُجُودِ آتِ

يَخْتَصُّ مُبْتَداً وَحَذْفُكَ الْخَبَرْ   عَقِيبَهُ حَتْمٌ بِحُكْمِ مَنْ غَبَرْ

ذَا مِثْلُ لَوْ فِي مُقْتَضَى الْجَوَابِ   كَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ يَا صِحَابِ

وَالثَّانِ لِلتَّحْضِيضِ ذُو ائْتِلَافِ   كَمِثْلِ هَلَّا أَوْ أَلَا يُوَافِي

إِيلَاؤُهَا لِلْفِعْلِ ذُو الْتِزَامِ   لَوْلَا دَعَوْتَ اللهَ يَا حَذَامِ

وَإِنْ تَلَاهَا اسْمٌ فَفِعْلٌ قُدِّرَا   أَوْ ظَاهِراً فِي اللَّفْظِ جَا مُؤَخَّرَا

أَمَّـــا

أَمَّـا أَدَاةُ الـشَّــرْطِ وَالـتَّـوْكِـيـدِ ... وَحَـرْفُ تَـفْـصِـيـلٍ بِـلَا تَـرْدِيـدِ
تَـنُوبُ عَـنْ مَـهْـمَا يَـكُـنْ مِـنْ شَـيِّ ... فَـتَـقْـتَـضِـي الْـجَـزَاءَ دُونَ غَــيِّ
وَالْـفَـا لِـتِـلْـوِ الـتَّـالِ تُـسْـتَـدَامِ ... مُـزِيـلُـهَـا فِـي الـشِّـعْـرِ لَا يُـلَامُ
وَحَــذْفُ قَـوْلٍ بَـعْـدَهَـا مُـبِـيـحُ ... إِسْقَـاطَـهَـا فِـي الـنَّـثْـرِ يَـا فَـصِـيـحُ
وَدُونَ قَــوْلٍ نَــادِرٌ قَــلِــيــلُ ... فَـلَا تَـقِـسْ عَـلَـيْـهِ يَـا خَـلِـيـلُ
وَالْـفَـصْـلُ بَـيْـنَـهَـا وَبَـيْـنَ الْـفَـا بَـدَا ... بِـمُـبْـتَـدَاً أَوْ خَـبَـرٍ لِـلْـمُـبْـتَـدَا
كَـذَاكَ بِـالْـمَـعْـمُـولِ لِـلْـجَـوَابِ ... كَـذَا أَدَاةُ الـشَّـرْطِ فِـي الْـخِـطَـابِ

ما لا ينصرف

اَلصَّرْفُ تَنْوِينٌ وَجَرٌّ عُهِدَا ... بِآخِرِ اسْمٍ مُعْرَبٍ قَدْ بَعُدَا

مِنْ شَبَهِ الْحُرُوفِ وَالأَفْعَالِ ... لِكَوْنِهِ فِي الْبَابِ ذَا إِيغَالِ

مَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ مِنَ الأَسْمَاءِ ... فَإِنَّهُ يُبْنَى بِلَا امْتِرَاءِ

وَمَا أَتَى شَبِيهَ فِعْلٍ مُنِعَا ... جَرّاً وَتَنْوِيناً بِنَقْلٍ سُمِعَا

وُجُودُ عِلَّتَيْنِ عِنْدَ الْعُرَفَا ... سَبَبُ مَنْعِ الِاسْمِ أَنْ يَنْصَرِفَا

إِحْدَاهُمَا لَفْظِيَّةٌ وَالثَّانِيَهْ ... تَعُودُ لِلْمَعْنَى فَخُذْ تِبْيَانِيَهْ

أَوْ عِلَّةٍ أَغْنَتْ عَنِ اثْنَتَيْنِ ... فَمُنْتَهَى الْجُمُوعِ دُونَ مَيْنِ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ قُصِرَا ... أَوْ مُدَّ مَانِعاً كَذَاكَ اعْتُبِرَا

وَمَا إِلَى الْمَعْنَى تَعُودُ فَاعْرِفِ ... فَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ يَاذَا فَاكْتَفِ

وَمَا إِلَى اللَّفْظِ تَعُودُ فَاعْقِلِ ... اَلْعَدْلُ وَالتَّرْكِيبُ وَالْوَزْنُ الْجَلِي

وَالزَّيْدُ عُجْمَةٌ كَذَا الْمُؤَنَّثُ ... بِالْهَا أَوِ الْمَعْنَى عَلَى مَا حَدَّثُوا

فَالْعَدْلُ تَحْقِيقاً وَتَقْدِيراً قُفِي ... وَالْوَصْفُ شَرْطُهُ أَصَالَةٌ تَفِي

وَالْـوَزْنُ أَنْ يَـخْـتَـصَّ بِـا لأَفْـعَـالِ أَوْ فِـيـهِ زَيْـدُ الْـفِـعْـلِ لَا تُـبَـالِـي
مُؤَنَّـثُ الْـمَـعْـنَـى لِمَنْعِهِ اشْتُرِطْ زَيْـدٌ عَـلَـى الثَّـلَاثِ خُـذْهُ مُنْضَبِطْ
أَوْ كَـوْنُ لَـفْـظِـهِ مُـوَازِنـاً سَـقَـرْ أَوْ عُـجْـمَـةٌ كَـجُـورَ فَـاقْـفُ مَنْ غَـبَـرْ
وَمُنْتَهَى الْجَمْعِ مَفَاعِلاً لَـزِمْ أَوِ الْـمَـفَـاعِـيـلَ بِـدُونِ تَـا خُـتِـمْ
وَشَـرْطُ ذِي الـتَّـرْكِـيـبِ لِـلـنُّـحَـاةِ تَـرْكِـيـبُ مَـزْجٍ دُونَ وَيْـهِ يَـاتِـي
وَالأَعْجَمِي تَعْرِيفُهُ لَدَى الْعَجَمْ كَـزَيْـدِهِ عَـلَـى الـثَّـلَاثِ مُـلْـتَـزَمْ
فَـالْـوَصْـفُ مَـانِـعٌ مَـعَ الـزِّيَـادَةْ وَالْـعَـدْلِ وَالْـوَزْنِ فَـخُـذْ إِفَـادَةْ
وَعَـلَـمِـيَّـةٌ مَـعَ الـتَّـرْكِـيـبِ وَالـزَّيْـدِ وَالـتَّـأْنِـيـثِ لِـلَّـبِـيـبِ
وَالْـوَزْنِ وَالْـعَـدْلِ وَعُـجْـمَـةٍ وَفَـتْ فَـهَـذِهِ أَحْـكَـامُـهَـا قَـدِ انْـجَـلَـتْ
وَصَـرْفُ شَـاعِـرٍ لِـمَـا لَا يَـنْـصَـرِفْ فَـشَـا وَيَـنْـدُرُ امْـتِـنَـاعُ مَـا صُـرِفْ

العــــدد

ثَـــلَاثَـــةٌ لِـــعَـــشْـــرَةٍ تُـــذَكَّـــرُ ... إِنْ أُنِّـثَ الْـمَـعْـدُودُ وَالْـمُـشَـهَّـرُ
تَـأْنِـيـثُـهَـا فِـي الـضِّـدِّ وَالآحَـادُ ... تَـأْثِـيـرُهَـا فِـي الْـعَـدِّ يُـسْـتَـفَـادُ
ذَا الْخُلْفُ لِلْقِيَاسِ غَيْرُ مُنْحَتِمْ ... إِلَّا إِذَا الْـمَـعْـدُودُ آخِـراً عُـلِـمْ
فَـإِنْ يَـكُ الْـمَـعْـدُودُ جَـا مُـقَـدَّمَـا ... فَـالْـوَفْـقُ لِـلْـقِـيَـاسِ جَـائِـزٌ سَـمَـا
وَمِـثْـلُـهُ الْـمَـعْـدُودُ إِنْ يَـكُـنْ حُـذِفْ ... كَـصُـمْـتُ سِـتـاً أَوْ ثَـلَاثـاً فَـاعْـتَـرِفْ
جَـمْـعٌ لِـقِـلَّـةٍ عَـلَـى الْـكَـثِـيـرِ ... تَـمْـيِـيـزُهَـا وَاجْـرُرْهُ يَـا أَمِـيـرِي
وَأَحَـدٌ مِـنْ بَـعْـدِهِ يَـأْتِـيْ عَـشَـرْ ... فَـاعْـدُدْ بِـهِ مُـذَكَّـراً كَـمَـا اسْـتَـقَـرْ
فِي عَدِّ ذِي التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَةْ ... وَهَـكَـذَا فَـاعْـدُدْ لِـتَـسْـعَ عَـشْـرَةْ
مُـوَافِـقـاً بِـالْـعَـشْـرِ مَـا قَـدْ عُـدِّدَا ... مُـخَـالِـفـاً بِـغَـيْـرِهَـا مُـسَـدِّدَا
وَذَا يُـسَـمَّـى الْـعَـدَدَ الْـمُـرَكَّـبَـا ... لِـكَـوْنِـهِ مِـنْ كِـلْـمَـتَـيْـنِ رُكِّـبَـا
وَلْـتَـبْـنِـهِ بِـالْـفَـتْـحِ لِـلْـجُـزْأَيْـنِ ... جَـمِـيـعَـهُ مِـنْ دُونِ لَـفْـظِ اثْـنَـيْـنِ
فَـحُـكْـمُـهُ الإِعْـرَابُ دُونَ مَـيْـنِ ... وَهَـكَـذَا إِنْ تَـأْتِ بِـاثْـنَـتَـيْـنِ
مَـيِّـزْهُ كَـالْـعِـشْـرِيـنَ لِـلـتِّـسْـعِـيـنَـا ... بِـالْـمُـفْـرَدِ الْـمَـنْـصُـوبِ خُـذْ يَـقِـيـنَـا
وَمِـائَـةٌ وَالأَلْـفُ قَـدْ أُضِـيـفَـا ... لِـمُـفْـرَدٍ فَـكُـنْ فَـتـىً لَـطِـيـفـاً

كَمْ

وَكَمْ أَتَتْ مِنْ جُمْلَةِ الأَسْمَاءِ   حَتْمٌ لَهَا التَّصْدِيرُ كَالْبِنَاءِ

إِبْهَامُهَا يَسْتَلْزِمُ التَّمْيِيزَا   كَكَمْ رِجَالٍ قَدْ أَتَوْا تَبْرِيزَا

تَأْتِي عَلَى نَوْعَيْنِ مَا يُسْتَفْهَمُ   بِهِ عَنِ الأَعْدَادِ إِذْ لَا تُعْلَمُ

فَأَيُّ عَدَدٍ هُوَ الْمُرَادُ   كَكَمْ كِتَاباً أَلَّفَتْ سُعَادُ

وَانْسُبْ لَهَا مُمَيِّزَ الْعِشْرِينَا   أَيْ مُفْرَداً بِالنَّصْبِ مُسْتَبِينَا

وَجَازَ جَرُّهُ بِمِنْ مُقَدَّراً   إِنْ جُرَّ (كَمْ) بِحَرْفِ جَرٍّ مُظْهَرَا

وَالثَّانِ مَا انْتَمَى إِلَى لَفْظِ الْخَبَرْ   فِي مَوْضِعِ التَّكْثِيرِ فَاقْفُ مَنْ غَبَرْ

مَدْلُولُ هَذِي عَدَدٌ كَثِيرُ   لِلْفَخْرِ وَالتَّفْخِيمِ يَا أَمِيرُ

وَاعْدُدْ لَهَا مُمَيِّزَ الثَّمَانِ   كَكَمْ رِجَالٍ حُبُّهُمْ عَرَانِي

أَوْ مَيِّزَنْ كَالأَلْفِ يَا حَمِيمُ   كَكَمْ فَتىً قَدْ جَاءَنِي يَهِيمُ

وَجْهُ البِنَاءِ الشَّبَهُ الوَضْعِيُّ   أَوْ شَبَهُ المَعْنَى وذَا حَرِيُّ

إِذْ إِنَّهَا كَالْهَمْزِ فِي اسْتِخْبَارِ   وَمِثْلُ رُبَّ فِي اقْتِضَا الإِكْثَارِ

نونا التوكيد

وَالْفِعْلُ غَيْرُ الْمَاضِ جَا مُؤَكَّدَا ... بِنُونَيِ التَّوْكِيدِ فَاقْتَفِ الْهُدَى
تَوْكِيدُ فِعْلِ الأَمْرِ جَازَ مُسْجَلَا ... كَأَكْرِمَنْ يَا زَيْدُ مَنْ تَبَتَّلَا
وَإِنْ مُضَارِعٌ بِإِمَّا يَنْجَزِمْ ... يَسْتَوْجِبِ التَّوْكِيدَ بَعْضُ مَنْ فَهِمْ
أَوْ جَاءَ مَسْبُوقاً بِأَحْرُفِ الطَّلَبْ ... فَالأَكْثَرُ التَّوْكِيدُ يَا أَخَا الْعَرَبْ
وَمَا تَلَا الإِقْسَامَ حُكْمُهُ مَضَى ... وَافْتَحْ مُبَاشِراً وَنَظْمِيَ انْقَضَى
فَأَحْمَدُ اللهَ عَلَى التَّمَامِ ... وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِي سَيِّدِ الأَنَامِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

الفهرس